تصدر عن الهيئة
الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 387
أبريل 2023 م
رمضان 1444 هـ
Khayriatnet

العالمية

مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية.. شراكة إنسانية رائدة لتضميد الجراح

المعهد الإيطالي للدراسات.. لتأهيل كفاءات علمية في أوروبا

معهد الوسطية وثقافة السلام.. منارة معرفية جديدة في جيبوتي

"رحلة خير".. حملة رمضانية مصحوبة بمشاريع خيرية وتنموية منوعة

قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية.. لدعم المرأة الريفية في تونس

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فريق تآخي

آبار التآخي
في إفريقيا

سقيا تمنحهم حياة

قيمة السهم
30 د.ك

رمضان.. رحلة خير وتكافل وبناء

بالرغم من أن العمل الخيري الكويتي لا تغيب عنه الشمس على مدار العام؛ بالنظر إلى فاعليته واتساع آفاقه وعِظم أثره في شتى أنحاء العالم، فإنه في شهر رمضان المبارك يتسم بخصوصية فريدة، يستمدها من مكانة هذا الشهر الأغر، وأفضليته على سائر الشهور، وما يفضي إليه من تسابق في الخيرات، وتسارع في إخراج الزكوات والصدقات، وتنافس في المبادرات، بُغية نيل الحسنات، وتفريج الكربات.

والحال أن صورة المشهد الخيري الرمضاني في بلادنا الحبيبة، تعجز عن رسم قسماتها الحروف والكلمات، فمع بزوغ هلال الشهر الفضيل، تهبّ نسائم الرحمات، وتنشط المؤسسات، وتُطلق الحملات، وتُنشر روابط التبرعات، وتتدفق رسائل التطبيقات، ويتبارى أهل الخير في الاستجابة للنداءات، والضرب بسهم وافر في ميادين البر والعطاء، وتجسيد ملاحم البذل والسخاء.

الرسول صلى الله عليه وسلم جسّد أعظم القدوة والأثر في شهر رمضان، فلم يُعرف أنه أمسك يده عن عطاءٍ، ولا ردّ صاحب حاجة، وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: "كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاس، وكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ في رَمَضَانَ حينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ في كُلِّ لَيْلَةٍ منْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ القُرْآنَ، فَالرَّسُولُ صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ".

من أهم دروس الشهر الفضيل، أن الصيام اقترن فيه بعبادات عظيمة مثل الإنفاق والإحسان والتراحم والتكافل والتآزر، واستشعار معاناة أصحاب الحاجة من الفقراء والمشردين؛ الذين قد لا يجدون شربة ماء نظيفة تروي ظمأهم، ولا كسرة خبز تُقيم أودهم، ولا مأوى آمنًا يحفظ كرامتهم، ولا خدمة طبية تداوي مرضاهم، ولا فرصة تعليمية تنقذ أبناءهم من براثن الجهل والتسرب.

والواقع أن ملايين الضعفاء من أبناء الأمة يعلّقون آمالًا كبيرة على حصاد هذا الموسم الذي أصبح حدثًا خيريًا وإنسانيًا فارقًا في تعبئة الموارد والاستجابة للمتطلبات الإنسانية، لذا جاءت الحملة الرمضانية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية "رحلة خير" لتعظيم روح المنافسة في الخيرات، وترجمة قيم العطاء في أجلّ معانيها، وإرشاد الناس إلى الخير من خلال حُزمة برامج ومشاريع تنموية وتعليمية وتثقيفية وصحية، تستهدف الفئات الأكثر احتياجًا في عديد الدول.

ومع حرص الهيئة الخيرية على المشاريع ذات الأثر المستدام، انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2022 - 2026 التي تهدف إلى بناء الإنسان وتنمية قدراته الاقتصادية والثقافية والتعليمية، جاء اهتمامها بالمشروع السنوي "إفطار الصائم"، الذي يفتح أبواب الخير أمام المحسنين لإطعام الفئات الضعيفة في 23 دولة، عملًا بالتوجيه النبوي الشريف: "من فطّر صائمًا، كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء".

وفي جانب من مفردات الصورة الإنسانية المتفاعلة تتحرك الفرق التطوعية العاملة تحت مظلة الهيئة الخيرية وتسابق الزمن، بعضها يبحث في داخل الكويت عن الأسر المتعففة ليلبي احتياجاتها، ويسدّد الرسوم الدراسية لأبنائها، وبعضها يُبلسم جراح المرضى، وبعضها يرصد حركة العمال ليقدم لهم وجبات الإفطار.

وهناك فرق آثرت تكبد المخاطر، وقطع الأميال طولًا وعرضًا لكي تتفقد أوضاع الفقراء وتلبي احتياجات البائسين، وتنقل لأهل الخير صورة حيَّة من معاناتهم، ومن ذلك رحلة فريق التآخي التطوعي التي استهدفت إنشاء آبار ارتوازية في 8 دول إفريقية، أصابها الجفاف والتصحر، فجدبت الأرض، وشحت مياه الشرب، وظهر الإنسان والحيوان والنبات كأعواد يابسة؛ جراء ندرة المياه وقسوة العطش.

وتحفل الحملة الرمضانية للهيئة بمشاريع الكسب الطيب، والتي تستهدف تمكين أسر الأيتام ممن بلغوا 18 عامًا في اليمن والسودان وفلسطين وسوريا، عبر منحهم مشاريع تنموية تدرُّ عليهم دخلًا وتمنحهم فرصة عمل.

كما تتمحور مشاريع الرعاية الطبية، حول مشروع مستشفى ميداني لدعم متضرري كارثة الزلزال في تركيا والشمال السوري، بالتعاون مع فريق دانة التطوعي، ومشروع "شفاء" لتوفير المساعدات الطبية لأهل فلسطين، ومشروع "إبصار" لإجراء 5 آلاف عملية جراحية لمرضى العيون في إفريقيا.

وتشمل مشاريع الكفالات الأسر الفقيرة في اليمن وفلسطين، وأسر الأيتام في سوريا واليمن وفلسطين والسودان وسريلانكا والنيجر، حيث لم يعُد التعاطي مع ملف الأيتام وفق النظرة التقليدية التي تتوقف عند الرعاية المعيشية، وإنما تجاوزه إلى الرعاية الشاملة تعليميًا وصحيًا ونفسيًا وروحيًا، وما أكثر الأيتام في محيطنا الذين حُرموا رعاية الأبوين أو أحدهما، أو شردوا جراء الكوارث والنزاعات، وما أعظم أجر الكافلين، كما ورد في الحديث الشريف: "أنا وكافلُ اليَتيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا وأَشارَ بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وفَرَّجَ بيْنَهُما شيئًا".

ويزخر عدد "العالمية" بعديد المشاريع التي تستوجب المسارعةَ إلى دعمها ورسم البسمة على وجوه أعيتها الحاجات، ونفوس أرهقتها الكربات، وقلوب أوجعتها الانكسارات، وأجساد أنهكتها الأمراض والإصابات، وضعفاء عانوا كثرة النزوح والترحال وآثار الزلزال، وأطفال قاسوا الحرمان والشقاء.

وهكذا يستمر العطاء، بما يجود به الكرماء مما أفاض الله عليهم، وبما تبسطه الأيادي البيضاء، لتبديد هموم الضعفاء، والفوز برضا الرحمن الذي وعد - سبحانه - المنفقين بالخلف الجزيل، قال تعالى: ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾، فياله من عطاء غير مجذوذ، وتجارة رابحة لن تبور.

اللهم اجعل هذا البلد آمنًا مطمئنًا، سخاءً رخاءً، وسائر بلاد العالمين.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (387)
أبريل 2023 م - رمضان 1444 هـ
السنة الرابعة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 الهيئة الخيرية تطلق حملتها الرمضانية "رحلة خير" مصحوبة بمشاريع خيرية وتنموية منوعة

08 مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية.. تجربة شراكة إنسانية رائدة بين الهيئة ومنظمات كويتية وتركية

11 قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية.. مشروع تنموي مستدام لدعم المرأة الريفية في تونس

12 معهد الوسطية وثقافة السلام.. رافد جديد من روافد العلم والمعرفة في جيبوتي

16 جامعة القدس و"قدسنا الوقفية": الكويت وقفت مع الشعب الفلسطيني في كل المحافل

افتتاح المعهد الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية.. لإعداد وتأهيل كفاءات علمية في أوروبا

18

مركز هاجر عبد العزيز الملحم في قطاع غزة لتدريب 600 خريج سنويًا

20

جولة تفقدية للمشاريع الخيرية .. لتعزيز آفاق المشاريع التنموية المستدامة في فلسطين

24

المزيني: 400 ألف طن طعام تُهدر سنويًا في الكويت.. ومن واجبنا الحفاظ على النعمة

26

تدشين مشاريع وبرامج تنموية وتعليمية للأسر الفقيرة والطلبة الجامعيين في الأردن

36

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083
العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت
البريد الإلكتروني:
info@iico.org
الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

تصميم وطباعة

Khayriatnet

شركة المطبعة الألمانية ذ.م.م.
للطباعة والتغليف

لتعظيم قيم التكافل والتراحم وتمكين أصحاب الحاجة

الهيئة الخيرية تطلق "رحلة خير" مصحوبة بمشاريع خيرية وتنموية منوعة

كعادتها السنوية في موسم الخير والعطاء، أطلقت الهيئة الخيرية حملتها الرمضانية للعام 2023م - 1444 هـ، تحت شعار "رحلة خير" ضمن استراتيجيتها الرامية إلى بناء الإنسان وتمكينه اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا حتى يصبح قادرًا على التأثير الإيجابي في مجتمعه.

■ توزيع السلال الغذائية على الفئات الضعيفة في الصومال

أطلت الهيئة على جمهور المتبرعين خلال الحملة بمشاريع خيرية وتنموية متنوعة، في مجالات التنمية المجتمعية، والرعاية الطبية، وكفالات الأسر الفقيرة وأسر الأيتام، وحفاظ القرآن الكريم.

وتهدف مشروعات الهيئة إلى تعظيم قيم التكافل والتراحم بين المسلمين وتمكين أصحاب الحاجة من الفقراء والمساكين وضحايا النزاعات والكوارث والأيتام، فضلا عن إتاحة الفرصة لأهل الخير لاكتساب الأجر في هذا الشهر الفضيل.

إفطار الصائم

وعملًا بالتوجيهات الإسلامية التي تحث على إفطار الصائمين، وفي ظل وقوع ملايين المسلمين تحت سيف الجوع والفقر والعوز وتهاوي القدرة الشرائية والغلاء الجامح والقفزات غير المسبوقة في الأسعار، يفتح مشروع إفطار الصائم الذي تطلقه الهيئة الخيرية ضمن مشروعات هذه الحملة أبواب الخير أمام المحسنين لتجسيد عطائهم في 23 دولة حول العالم.

ويرسم مشروع إفطار الصائم خلال الشهر الفضيل أروع صور المودة والرحمة والأخوة ومفهوم الجسد الواحد، وإحياء سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم بإعانة الفقراء على أداء صومهم، وتخفيف عناء احتياجاتهم الغذائية، وإدخال الفرحة والسرور على قلوبهم.

ويستهدف مشروع إفطار الصائم تقديم سلال غذائية للفقراء والمنكوبين، وتكفي السلة الواحدة لإفطار أسرة كاملة مكونة من 5 أشخاص طوال الشهر.

وتشمل قائمة الدول المستهدفة بهذا المشروع: قرغيزيا، المغرب، سوريا، السودان، الهند، بوركينا فاسو، الأردن، نيجيريا، بنين، أوغندا، الصومال، بنغلاديش، تركيا، موريتانيا، العراق، باكستان، النيجر، أوزبكستان، كازاخستان، اليمن، ألبانيا، لبنان، فلسطين، بالإضافة إلى مخيمات اللاجئين الروهينغيا.

وقفية إفطار الصائم

وفي هذا السياق، تطرح الهيئة الخيرية مشروع وقفية إفطار الصائم، الذي تعتمد فكرته على حبس مال الوقف كأصل يبدأ فيه السهم بـ 300 دينار كويتي، على أن يستثمر هذا الأصل وتنفق الهيئة من ريعه على أغراض هذه الوقفية، المتمثلة في مشاريع إفطار الصائمين وإقامة الموائد الرمضانية وإطعام الفقراء والمساكين، توزيع المواد الغذائية على الأسر الفقيرة في رمضان، وللمتبرع بسهم أو أكثر حق استخراج شهادة سهم وقفي باسم من يرغب.

آبار التآخي

في مجال التنمية المجتمعية، تعمل الهيئة الخيرية على إنفاذ مشروع "آبار

"مشروع إفطار الصائم يفتح أبواب الخير أمام المحسنين لتجسيد عطائهم في 23 دولة

■ ■ ■

سهم وقفية إفطار الصائم يبدأ بـ 300 دينار كويتي وتوجه عوائد استثماره لإطعام الفقراء

■ ■ ■

تدشين "آبار التآخي" في 8 دول إفريقية لتوفير المياه الصالحة للشرب لضحايا الجفاف

■ ■ ■

مشروع "كسب طيب" لتمكين أسر الأيتام في 4 دول من خلال منحهم مشاريع تنموية وتجارية"

■ صوماليات ينتظرن دورهن للحصول على المياه والعازمي ينقل المعاناة

التآخي" الذي يهدف إلى الإسهام في إيصال المياه الصالحة للشرب لضحايا الجدب والجفاف في 8 دول إفريقية، وهي: الصومال، غانا، بنين، النيجر، تشاد، أوغندا، تنزانيا، وبوركينافاسو.

وتنفّذ الهيئة مشروع الآبار الارتوازية بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي، الذي يعمل تحت مظلتها، وهو فريق تطوعي كويتي يهتم بإغاثة الفقراء وضحايا النكبات في كل مكان.

وتكبد أعضاء من الفريق عناء السفر إلى الصومال، ونجحوا في نقل معاناة الضحايا، الذين يفتقرون إلى المياه الصالحة التي تروي ظمأهم، ونشرت الهيئة الخيرية سيلًا من المقاطع المرئية التي تجسد الأوضاع المأساوية للأطفال الذي يقطعون مسافات طويلة في الفيافي والصحاري؛ لكي يحصلوا على المياه من آبار بدائية، مياهها ملوثة وغير آمنة.

ومن المواصفات الأساسية للبئر الارتوازية التي تعمل الهيئة على تدشينها في هذه المناطق أن تكون البئر مصحوبة بخزان ومضخة إلكترونية تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى التمديدات اللازمة، ويتراوح متوسط عمق البئر بين 30 و50 مترًا، ويبلغ متوسط عدد المستفيدين من البئر ما بين 1,500 و3,000 مستفيد، ويصل متوسط العمر الافتراضي للبئر إلى 20 سنة.

ووفق إحصاءات أممية، يعاني أكثر من 73 مليون شخص في إفريقيا شحّ المياه النظيفة والصالحة للشرب، ولا يمتلك أكثر من 300 مليون شخص إمدادات ملائمة للمياه النظيفة للاستخدام اليومي، هذا إلى جانب وفاة أكثر من 800 ألف شخص سنويًا بسبب أمراض متعلقة بالمياه غير الآمنة.

وتعد مشروعات الآبار من أفضل أوجه الخير والبر؛ لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "أفضل الصدقة سقي الماء"، لكون المياه سر الحياة، وتمس صميم حياة الفقراء والمهمشين، ويسهم التبرع لهذا المشروع في تخفيف المعاناة اليومية الشاقة في البحث عن المياه الصالحة للشرب، فضلًا عن تحقيق التنمية المجتمعية لتلك المجتمعات الهشة.

مشروع كسب طيب

وتقدم الهيئة الخيرية ضمن حملتها مشروع "كسب طيب"، الذي يستهدف تمكين أسر الأيتام ممن بلغوا 18 عامًا في: اليمن، السودان، فلسطين، وسوريا، من خلال منحهم مشاريع تنموية وتجارية تُدر عليهم دخلًا، وتمنحهم فرصة العمل، وتحقيق الكسب الطيب، والتحول من عالم الفقر والفراغ والبطالة والسؤال إلى عالم العمل والإنتاج والاستقرار والإسهام في تنمية المجتمعات، وتحسين نوعية حياة أسرهم.

وتبدأ تكلفة المشروع التنموي في صندوق دعم أسر الأيتام ممن بلغوا 18 عامًا من 200 دينار كويتي، وقد أجاز العلماء استخراج الزكاة لدعم هذا المشروع من أجل توفير مشروع تجاري يدرّ على هذا اليتيم وأسرته دخلًا مستدامًا يغنيه عن سؤال الناس.

مشاريع طبية

وفي إطار اهتمامها بالجوانب الصحية للفقراء وضحايا الأزمات، تطرح الهيئة الخيرية مشروع مستشفى ميداني لتقديم العلاج لضحايا كارثة الزلزال المدمر في تركيا والشمال السوري.

■ جانب من توزيع السلال الرمضانية في اليمن

ومن المقرر أن يشيّد المستشفى على مساحة 280 مترًا مربعًا، ليقدم الرعاية الطبية المتكاملة من خلال طاقم طبي متخصص في أقسام الطوارئ ورعاية المرضى والرعاية الأولية في المناطق المتضررة، بالإضافة إلى نشر فرق طبية متنقلة ومجهزة بالمعدات الطبية لتوفير الرعاية الطبية للمصابين.

ويسعى فريق دانة التطوعي الذي يعمل تحت مظلة الهيئة إلى دعم الخدمات الصحية الأساسية كأقسام الطوارئ ورعاية المرضى والرعاية الأولية في المناطق المتضررة، إلى جانب توفير المياه الآمنة وخدمات الصرف الصحي في المناطق المتضررة للحفاظ على مستوى الصحة العامة ومنع تفشي الأمراض.

ويمثل مشروع حملة شفاء للفلسطينيين أحد المشاريع الطبية التي تدشنها الهيئة بالتعاون مع إحدى الجمعيات المحلية في فلسطين، وتستهدف الحملة توفير الدعم لمشاريع الهيئة الصحية داخل فلسطين، من خلال توفير المساعدات الطبية والعلاج للمرضى وذوي الإعاقة من الأسر الفقيرة وأسر الأيتام كالسماعات الطبية، والكراسي الطبية، والعمليات الجراحية، والأدوية والعقاقير الطبية.

وفي سياق رحلة الخير تأتي حملة "إبصار" لإجراء عمليات العيون، وتستهدف تقديم العلاج اللازم لمرضى العيون في إفريقيا من خلال عمل مخيمات طبية، لإجراء عمليات المياه البيضاء للمرضى الذين لا يستطيعون الحصول على علاج، وتنفذها الهيئة هذا العام في دولتي النيجر وتشاد، وتستهدف من خلالها تنفيذ 5,000 عملية جراحية.

كفالات

ويركز محور الكفالات في حملة "رحلة خير" على ثلاثة مشاريع، الأول: حملة "فرّج كربة" وتستهدف كفالة 100 أسرة من الأسر الفقيرة في اليمن وفلسطين، لتوفير الكفالة الشهرية التي تمنح الأسرة فرصة العيش الكريم خاصة مع ارتفاع الأسعار وتزايد معدلات الفقر.

والثاني: حملة كفالة 100 يتيم لمدة عام، في دول سوريا واليمن وفلسطين والسودان وسريلانكا والنيجر، لرعايتهم، وتوفير باب من أبواب رفقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة، مصداقًا لقوله صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا"، وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما.

والثالث: حملة قافلة الحُفّاظ، وتستهدف كفالة عدد 1,000 حافظ للقرآن الكريم في 7 دول وهي: تركيا، اليمن، لبنان، سوريا، فلسطين، بريطانيا، والإكوادور، وغاية هذه الحملة أن يحفظ الطلاب 7 أجزاء ونصف الجزء خلال سنة.

14 وقفية

وضمن نشاطها الإنساني، أولت الهيئة الخيرية الأوقاف عناية فائقة، وأطلقت 14 وقفية، تمثل روافد مستمرة بإذن الله لأوجه متعددة ومتنوعة من أوجه الخير،

وينفق من ريعها على مشاريع التنمية المستدامة، إيمانًا من الهيئة بأن الوقف باب عظيم من أبواب الصدقة الجارية والتمكين واستدامة النفع واستمرار الثواب والأجر للواقفين.

وتضم قائمة وقفيات الهيئة: نور على الأرض، القرآن الكريم، المساجد، كافل

" مشروع "كسب طيب" لتمكين أسر الأيتام في 4 دول من خلال منحهم مشاريع تنموية وتجارية

■ ■ ■

مستشفى ميداني في تركيا والشمال السوري و"شفاء" للفلسطينيين و"إبصار" لعلاج 5,000 إفريقي.. مشروعات طبية جديدة

■ ■ ■

100 أسرة فقيرة و 100 يتيم لمدة عام و1,000 حافظ للقرآن الكريم .. كفالات عظيمة الأجر والأثر "

اليتيم، إفطار صائم، قطرة ماء، الأسر المتعففة، أعطه فأسًا ليحتطب، الأضاحي، بر الوالدين، طالب العلم، كفالة داعية، والإسراء.

منتجات وخدمات

كما تقدم الهيئة الخيرية مجموعة من المنتجات والخدمات عبر موقعها الالكتروني وتشمل نظام الكفالات الإلكتروني، وهو نظام رقمي مدمج مع الموقع الإلكتروني يساعد على إدارة تبرعات الكفالات بأنواعها، وخدمة الاستقطاع الإلكتروني بالفيزا، وهي آلية مستحدثة لاستقطاع مبلغ دوري من متبرعي الموقع الإلكتروني ويتم ربطها مع المشاريع المفتوحة، وخدمة الإهداءات، وهي صفحة إلكترونية للإهداء الخيري لأي شخص من محبي المتبرع، والوقف والمساهمات وكفالة اليتيم وغيرها، ويتسلم المتبرع شهادة وقفية ليهديها للمُهدى إليه.

■ توزيع وجبات الإفطار على رواد المسجد الأقصى المبارك

العمل التطوعي.. احتساب وسعادة

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس الإدارة بالهيئة الخيرية

العمل التطوعي من الأعمال الجليلة التي حث عليها الإسلام، لقوله تعالى: (فمن تطوع خيرًا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون)، لما لهذا العمل من دور كبير في تحقيق الترابط والتآلف والتآخي والتآزر بين أفراد المجتمع، لاسيما أن المتطوع يبتغي به كسب رضا الله عز وجل، وهو باب للتعود على احتساب الأجر من الله تعالى.

العمل التطوعي ممارسة مؤسسية وحضارية يكتسب خلالها المتطوع خبرة كبيرة من المتطوعين الآخرين، تعزز لديه مفاهيم الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، والقدرة على مواجهة المشكلات المفاجئة، ومهارات التنظيم، والحوار، والتفاوض.

الاحتساب أساس العمل التطوعي الإسلامي، وعلى كل عامل في ميدانه أن يربّي نفسه على الابتعاد عن أي شبهة مالية، وأن يحاول بقدر استطاعته، أن يكون عمله وبذله حِسْبة لله، لا سيما إذا كان في موقع القيادة.

يجب ألّا يتحوّل العمل التطوعي إلى وظيفة، وعلى المتطوع أن يقضي وقته ويبذل جهده في مجال العمل التطوعي، متطوعًا، محتسبًا الأجر عند الله، فذلك له حلاوة لا تضاهى، إنها حلاوة الإيمان والاحتساب.

ولا يشعر بالإنجاز والنجاح والسعادة إلا من جرب ومارس العمل التطوعي، ورغم ما يواجهه المتطوع من متاعب وما يبذله من جهد، فإن الشعور بتخفيف الأعباء عن كاهل الآخرين وتلبية ما يحتاجونه ومشاهدتهم وهم بحال أفضل، إحساس بالنجاح لا يضاهيه شعور آخر.

والعمل التطوعي في حاجة إلى أناس لا يثقلون كاهل العمل التطوعي بأعباء ماديّة، وإلى أن يكون العمل التطوعي عملًا تطوعيًا خالص النيّة، فمن الخطر أن يتحول العمل التطوعي إلى وظيفة، فيحمل أمراض الموظفين.

وجدير بالذكر أن فكرة مؤسسات الوقف في التراث الإسلاميّ من أنجح المسارات في بناء الحضارة الإسلامية، فالإنجازات الهائلة التي شهدها المجتمع المدنيّ في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعيّة وغيرها انبثقت في الغالب من أوقاف المحسنين رجالًا ونساءً.

وبالنظر إلى مسألة تمويل العمل التطوعي واستقلاليته التي ترفض ارتهان المتطوعين لمصادر التمويل، ندرك أهمية الأوقاف للمتطوع حتى لا يكون مهددًا في مصدر رزقه، ولا يكون مرهونًا للمصدر الذي يموّل مهامّه.

وللأوقاف الإسلامية دور مهم جدًا في مساعدة المتطوع، وضمان حريته التامة، واستقلاليته الكاملة، وتحرره من قيود الحاجة المادية، ومساعدته على أداء رسالته بكفاءة واحترافية.

وحتى تحقق الأوقاف الإسلامية هذا الدور بنجاح، لابد أن تضطلع بالتخطيط المستقبليّ لتحقيق الأهداف، للإسهام في درء الانحرافات الفكرية، وتجنب مفاجآت المشكلات المالية.

لذا، ونحن نعيش نفحات شهر رمضان المبارك، علينا أن نبادر للمشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية بما نستطيع، وبأي صورة ممكنة وبأي لون من ألوان المشاركة، فهذا من أفضل الأعمال المندوبة عند الله سبحانه وتعالى والمفضية إلى رضا الناس وسعادتهم.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً
khayriyanet
www.iico.org
الخط الساخن 1808 300

يقدم خدماته الطبية من خلال فروعه في إسطنبول وهاتاي وجرابلس وإدلب

مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية.. تجربة شراكة إنسانية رائدة بين الهيئة ومنظمات كويتية وتركية

تجربة شراكة إنسانية رائدة تجسدت في إنشاء مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية في مدينة إسطنبول التركية، والذي أعاد الأمل بتوفيق من الله إلى 4 آلاف شخص من فاقدي الأطراف؛ جراء النزاع السوري، إذ عمل على تخفيف معاناتهم، واستعادة جزء من الحياة التي سُلبت منهم.

■ د. عبدالله المعتوق متحدثًا خلال الملتقى

في شهر أبريل 2017 التقت إرادة بيت الزكاة، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والأمانة العامة للأوقاف على إنشاء المركز بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) وذراعها الطبية جمعية الأطباء الدوليين (AID).

في هذا السياق، جاء الملتقى التعريفي لمركز الكويت للأطراف الصناعية، الذي نظمته جمعية الأطباء الدوليين مطلع شهر مارس 2023م، بحضور سفيرة تركيا لدى الكويت طوبى نور سونمز ولفيف من قيادات العمل الخيري، بهدف حشد الدعم للمركز حتى يضطلع بدور فعّال في خدمة المصابين من جراء الزلزال المدمر في تركيا وسوريا، وتخفيف معاناة الضحايا الذين فقدوا أطرافهم.

وفي كلمته خلال الملتقى، وصف رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د. عبدالله المعتوق المركز بأنه واحد من المشاريع الطبية المستدامة، بالغة القيمة والأهمية والأثر في ظل النزاعات والكوارث الدامية التي تشهدها المنطقة، مترحمًا على ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا، وسائلًا الله تعالى أن يكتبهم من الشهداء، وأن يمُنّ بالشِّفاء العاجل على الجرحى والمصابين، وأن يربط على قلوب ذوي الضحايا.

وفي ضوء تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا وأسفر عن خسائر فادحة، جاء الملتقى الإنساني للتعريف بمركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية، الذي نظمته جمعية الأطباء الدوليين في خطوة حثيثة لتطوير كفاءة المركز حتى يستوعب ضحايا الزلزال من المصابين، وذلك بحضور لفيف من قادة العمل الإنساني والفرق التطوعية في الكويت وتركيا.

منذ تأسيسه، قدم المركز، عبر فروعه الأربعة في إسطنبول وهاتاي في تركيا وجرابلس وإدلب في الشمال السوري، خدمات طبية لـ 4 آلاف مريض من فاقدي الأطراف من اللاجئين والنازحين السوريين، شملت أصنافًا علوية وسفلية ثابتة ومتحركة، تعمل بضغط الهواء أو باستخدام السيليكون أو الأدوات الإلكترونية.

وقال د. المعتوق: اطلعت على مخرجات مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية، وجهوده في تقديم خدمات الأطراف الصناعية والعلاج الطبيعي والتأهيل البدني لمبتوري الأطراف من اللاجئين والنازحين السوريين، وهي خدمات جليلة وكبيرة وعظيمة، تستحق الإشادة والدعم.

وأضاف د. المعتوق: كما ولد المركز من رحم معاناة أهل سوريا، وخرج إلى حيز الوجود بفضل الله ثم تكاتف جهود المنظمات الإنسانية، فنحن أمام مأساة جديدة تتطلب استمرار تكامل الجهود من أجل النهوض بهذا المركز وتعزيز قدراته الطبية؛ لاستيعاب المصابين من جراء كارثة الزلزال في تركيا وسوريا.

> "المركز إضافة جديدة ناصعة لصورة الكويت الإنسانية الحضارية وبارقة حياة للآلاف من ضحايا الزلزال"
>
> ■ ■ ■
>
> د. المعتوق: المركز من المشاريع الطبية المستدامة بالغة القيمة والأهمية والأثر في ظل النزاعات والكوارث"

ووجّه عظيم الشكر وبالغ التقدير للقائمين على المركز لجهودهم الرائدة، كما ثمّن الدور الذي تضطلع به جمعية الأطباء الدوليين في تقديم الخدمات الطبية لضحايا الحروب، من خلال إنشاء مشاريع مستدامة للرعاية الطبية.

كما أعرب عن شكره لكل من أسهم في إنشاء المركز منذ أن كان حلمًا وفكرة، حتى رأى النور، وانطلق في مسيرته الطبية المشرفة لتنفيس كربات فاقدي الأطراف والتخفيف من حدة معاناتهم، وزراعة الأمل في نفوسهم.

■ قيادات العمل الخيري يتابعون أعمال الملتقى بحضور السفيرة التركية

وباسم أعضاء مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والجمعية العامة، عبّر د. المعتوق عن تضامن الهيئة الكامل مع الشعبين التركي والسوري في مصابهما الجلل، الذي جاءت نتائجه مدمرة وخسائره فادحة، سائلًا الله تعالى العون لهما على تجاوز هذه المحنة العظيمة وآثارها الجسيمة.

وتابع: أمام هذا الخطب العظيم الذي وصف بفاجعة القرن، استشعرنا مسؤوليتنا الشرعية والإنسانية، وبادرنا في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية فور تواتر أنباء الزلزال إلى استنفار الجهود، وتواصلنا مع شركائنا في تركيا وسوريا للوقوف على متطلبات الاستجابة الإنسانية والاحتياجات الأساسية لإخواننا المنكوبين، وأطلقنا حملة طارئة، لمسنا خلالها أسمى معاني الأخوة والنجدة والمروءة والتكاتف من أهل الخير في الكويت مواطنين ومقيمين تجاه إخوانهم في تركيا وسوريا، مشيرًا إلى أن حصيلة المشاريع الإنسانية للهيئة حتى اليوم بلغت مليونًا و295 ألف مستفيد في البلدين.

وشدد على مضي الهيئة في حملتها الإغاثية من أجل تخفيف حدة معاناة المتضررين وتضميد جراح المصابين، تعزيزًا لقيم التكافل والتلاحم والتناصر والتآزر، التي وجه إليها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى».

ومن جهتها، أعربت سفيرة جمهورية تركيا لدى دولة الكويت طوبى نور سونمز عن عميق امتنانها للقيادة الكويتية لمشاركتها تركيا أحزانها ووقوفها بقوة إلى جانبها في هذا الوقت العصيب.

وثمّنت جهود الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية الكويتية التي

■ أطراف صناعية لمبتوري الأعضاء في أحد فروع المركز

■ جمعية الأطباء الدوليين تكرم د. المعتوق بحضور السفيرة التركية والعازمي

"السفيرة التركية: الكويت لاعب رئيس في الدبلوماسية الإنسانية والجمعيات الخيرية الكويتية في طليعة المنظمات بالمناطق المنكوبة

■ ■ ■

د. العازمي: خصَّصنا مليون دولار لدعم المركز ليواصل مسيرته في تخفيف معاناة مصابي الزلزال في تركيا وسوريا"

عملت بلا كلل منذ اليوم الأول لوقوع الزلزال بإسهامات سخية من المواطنين الكويتيين والمقيمين، في محاولة جادة منها لتخفيف آثار الكارثة، وتزويد تركيا بالضروريات اللازمة.

وألمحت إلى أن العمل الإنساني من أقوى الروابط بين تركيا والكويت، وأن الكويت، مثلها مثل تركيا، لاعب رئيس في الدبلوماسية الإنسانية على المسرح العالمي، وأن الجمعيات الخيرية الكويتية تأتي في طليعة المنظمات النشطة في المناطق المنكوبة إلى جانب المنظمات غير الحكومية التركية.

وتابعت السفيرة التركية: أخاطبكم اليوم بصفتي سفيرة لواحدة من أكثر البلدان كرمًا وتقديمًا للمساعدات الإنسانية في العالم، مشيرة إلى أن تركيا مدت أيديها بالمساعدات الطبية إلى 160 دولة و12 منظمة دولية إبان جائحة كورونا.

وأشارت إلى أن بلادها تعمل في مناطق الأزمات، جنبًا إلى جنب المنظمات غير الحكومية التركية في جميع أنحاء العالم، لمساعدة المحتاجين بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية وتفشي الأمراض وانهيار الرعاية الصحية أو البنية التحتية.

وأردفت: كما أخاطبكم اليوم بصفتي ناشطة سابقة في مجال العمل الإنساني، حيث أمضيت فترة طويلة من العمل مع المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية والإغاثية في العمل على مساعدة الناس بجميع أنحاء العالم، مشيرة إلى أن العمل الإنساني يتطلب إيثارًا وكرمًا وتفانيًا وعملًا جادًا دون انتظار

"اليعقوب: دعمنا المركز بـ 600 ألف دينار لتعزيز دوره في التأهيل البدني والحركي وتركيب الأطراف للمتضررين

■ ■ ■

رئيس جمعية الأطباء الدوليين: كارثة الزلزال كشفت أن استراتيجية الكويت كانت صائبة في إنشاء المركز"

مقابل، للوصول إلى الفئات الأكثر حرمانًا في أكثر البيئات تحديًا في العالم.

وحول كارثة الزلزال، قالت: لقد شهدنا واحدة من أكثر الكوارث الطبيعية تدميرًا في تاريخنا الحديث، حيث لم يشهد العالم زلزالًا بهذا الحجم وبهذه المساحة الكبيرة منذ عقود، لافتة إلى أن استجابة الحكومة التركية لهذه الحالة الطارئة كانت سريعة وحاسمة وواسعة النطاق بدعم من الدول الصديقة.

وثمّنت جهود المنظمات غير الحكومية والمنظمات الإنسانية التي عززت استجابة الحكومة التركية لهذه الأزمة، مشيرة إلى أن هناك ما يقارب 500 جمعية ومنظمة خيرية تعمل في مناطق الكوارث لمساعدة متضرري الزلزال.

وفي إشارة إلى موضوع الملتقى، شددت على أهمية المساعدات الصحية والرعاية الطبية الإنسانية الطارئة في أوقات الكوارث، مثمنة خدمات وأعمال منظمة الأطباء الدوليين في مداواة جروح المتضررين من الأزمات والكوارث.

من جهته، أشاد مدير عام بيت الزكاة بالإنابة د. ماجد العازمي بجهود جمعية الأطباء الدوليين في إدارة مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية، كمشروع كبير يحتاج الكثير من الجهد والعطاء، والبذل والدعم، لافتًا إلى نجاحه في علاج الآلاف من فاقدي الأطراف.

وأشار إلى أن فكرة المركز لم تكن لتصبح واقعًا وحقيقة لولا توفيق الله عز وجل ثمَّ دعم الأمانة العامة للأوقاف، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والمحسنين الكرام، والشراكة التنفيذية المباركة مع هيئة الإغاثة الإنسانية، وجمعية الأطباء الدوليين.

وأضاف د. العازمي: لقد تابع العالم أجمع الآثار الإنسانية الكبيرة التي خلَّفها الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا، حتى أصبح الملايين يبحثون عن مكان يؤويهم، أو جرحى ينتظرون مَن يسعفهم، وغيرها من المشاهد المؤلمة التي أبكت العالم.

وأكد أن بيت الزكاة مستمر في أداء رسالته، وبذل قصارى جهده لمساعدة المتضررين من آثار الزلزال، معلنًا عن تخصيص مليون دولار لدعم مركز الكويت الطبي للأطراف الصناعية، ليواصل مسيرته في تخفيف معاناة المصابين، بعد أن أصبح منارة إنسانية عالية، وبارقة حياة جديدة للآلاف.

وتابع د. العازمي: هؤلاء المتضررون إن كانوا فقدوا أطرافهم، فلا يجب أن يفقدوا آمالهم، وإن ذهبت الحرب والزلازل ببعض أطرافهم، فلا يجب أن تذهب بأحلامهم.

ومن جهتها، قالت مديرة إدارة الصناديق الوقفية في الأمانة العامة للأوقاف مآرب اليعقوب إن «الأوقاف» دعمت الحملة التي صاحبت إنشاء المركز بـ 200 ألف دينار، مشيرة إلى دوره الكبير في التأهيل البدني والحركي وتركيب الأطراف الصناعية للمتضررين وإكسابهم المقومات الحركية.

■ المركز أعاد الأمل في الحياة لمبتوري الأطراف

وأوضحت أنه تم تجهيز المركز بمعدات حديثة وفق أعلى ما وصلت إليه التقنية الطبية، مشيرة الى أن الأمانة العامة للأوقاف قدمت 400 ألف دينار لتشغيل المركز.

بدوره، قال رئيس جمعية الأطباء الدوليين د. مولود يورت سفن إن مركز الأطراف الصناعية أحدث تغييرًا واعدًا، وأعاد الأمل في الحياة من جديد لنحو 4 آلاف شخص، لافتًا إلى أن كارثة الزلزال كشفت أن «استراتيجية الكويت كانت صائبة» في إنشاء المركز.

وأشار إلى أن الجمعية تعمل على تقديم خدماتها الطبية لجميع المتضررين في جميع أنحاء العالم، من خلال إنشاء مشاريع مستدامة للرعاية الطبية، مبينًا أنها منظمة مستقلة غير حكومية تم تأسيسها من قبل مجموعة من الأطباء الأتراك في مختلف أنحاء العالم.

وبعد الزلزال المدمر وبحسب تقارير الأطباء الميدانيين في مناطق الزلزال، ازدادت أعداد المصابين الذين هم بحاجة لتركيب الأطراف الصناعية، وهناك حاجة ماسة لدعم المركز وتوسيع خدماته لتشمل مصابي الزلزال من الأتراك والسوريين.

وتغطي فروع المركز بخدماتها الطبية جميع مناطق النازحين واللاجئين من دون أن تحملهم عناء وتكاليف القدوم من مسافات بعيدة.

ويعد المركز الذي جاء نتاجًا لحملة إنسانية كويتية عام 2016 تحت شعار «أطراف من أجل الأطفال» إضافة جديدة ناصعة لصورة الكويت الإنسانية الحضارية.

المشروع يعود بالنفع على 750 مستفيدًا

قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية.. مشروع تنموي مستدام لدعم المرأة الريفية في تونس

دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال الآونة الأخيرة قرية اللهيب للمشاريع التنموية والحرفية بمنطقة عين دراهم في الشمال الغربي التونسي؛ لتنمية وتطوير قدرات المرأة الريفية، وتمكينها من رفع كفاءتها وتحسين وضعها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتعليمي، ومن المقرر أن يعود المشروع بالنفع على 750 مستفيدًا.

■ المشروع حاضنة لعديد الأنشطة الحرفية والفلاحية للمرأة

تضم القرية الممولة من عائد ثلث وقفية الراحل علي صالح اللهيب بالهيئة الخيرية 6 أقسام وبيتين ومجمعًا زراعيًا، وتمثل حاضنة لعديد الأنشطة الحرفية والفلاحية التي تشتغل عليها المرأة الريفية في عين دراهم، تحت إشراف مجمع التنمية الفلاحية للمرأة الريفية، وذلك برعاية شبكة غصن الزيتون.

ويحتوي المشروع على عدد من وحدات العمل، الأولى متخصصة في صناعة الأجبان وهي تمثل فضاء للعمل وتحتوي على مختلف معداته، كما تشرف على قطيع من الماعز المنتج للحليب، والثانية تعنى بتقطير الزيوت الطبية والعطرية، حيث الإفادة من المنتوج الغابي، كما يتم زرع بعض النباتات داخل بيوت زراعية مكيفة داخل الضيعة وفي منازل النساء المشتركات في المشروع.

وتضم الوحدة الثالثة المنتوجات الفلاحية التي يتم فيها صنع البهارات والعولة التقليدية وصناعة طحين البلوط الجبلي، أما الوحدة الرابعة فتشمل النسيج والمنتوجات الحرفية كأنشطة الخياطة والتطريز وصناعة الأواني والتحف التقليدية.

كما يشتمل المشروع على قاعة عرض تمثل نقطة عرض وبيع مختلف المنتوجات التي تنتجها الضيعة، ومقر للإدارة وقاعة الاجتماعات، ويجري إطلاق منظومة رقمية لتسويق منتوجات المشروع عبر الإنترنت.

ويهدف المشروع إلى استقطاب وتشغيل المرأة القاطنة في الوسط الريفي، وتوفير فرص عمل لتحصيل موارد رزق مستدام، ودعم التماسك الأسري في الوسط الريفي، ومقاومة الفقر والخصاصة وزرع ثقافة العمل، والاهتمام بحماية البيئة والتنوع الحيوي وبناء منشأة مجهزة تمثل قرية حاضنة لأعمال المشاريع التنموية والحرفية للمرأة الريفية، وتوفير موارد رزق للأسر والنهوض بوضعية المرأة الريفية وتسويق منتجات القرية وتحقيق الاستدامة المالية للمشروع وتثمين المنتوج المحلي وتنويع الإنتاج.

تمثل القرية سبيلًا للنهوض بالمرأة التونسية في الوسط الريفي من خلال استقطاب النساء ودمجهن في أنشطة حرفية وفلاحية تتماشى مع طبيعة المنطقة ذات الطابع الجبلي والغابي الخصب والممطر والثري بالمنتوجات الغابية الطبيعية، وتوفير فرص عمل مدرة للدخل.

ويمثل هذه المشروعات تستطيع المرأة الاهتمام بأسرتها ولا تسمح بانقطاع بناتها عن الدراسة من أجل الخروج للعمل، وهي ظاهرة منتشرة في هذه المنطقة، كما أن توفير مورد رزق يحفظ كرامة المرأة الريفية هو السبيل الأفضل لمعالجة ظاهرة تشغيل القاصرات، حيث يمثل مشروع القرية الأسس التي ترتكز عليها مسيرة النهوض بالأسرة وتماسكها في الوسط الريفي.

> "المشروع يحفظ كرامة المرأة الريفية ويعالج ظاهرة تشغيل القاصرات ويوفّر مورد رزق مستدام

■ ■ ■

> صناعة الأجبان وتقطير الزيوت الطبية والعطرية والخياطة وصناعة الأواني من أهم أنشطة المشروع

■ المشروع يهدف إلى تنمية قدرات المرأة الريفية في تونس

لتخريج دعاة وأئمة وخطباء وسطيين ومؤمنين بقيم الاعتدال والتسامح

معهد الوسطية وثقافة السلام.. رافد جديد من روافد العلم والمعرفة في جيبوتي

ضمن رؤيتها الاستراتيجية لبناء الإنسان وتمكينه ثقافيًا وتعليميًا، موَّلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع إنشاء معهد الوسطية وثقافة السلام في جيبوتي، لتضيف إلى إنجازاتها التعليمية منارة جديدة من منارات العلم والمعرفة.

افتتح المعهد في 20 مارس 2023م برعاية وحضور رئيس جمهورية جيبوتي إسماعيل عمر جيلة، وحضور رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب، ولفيف من كبار المسؤولين الأفارقة وأعضاء السلك الدبلوماسي في بعض الدول العربية والإسلامية، والمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط الذي ألقى كلمة الهيئة خلال حفل الافتتاح.

■ معهد الوسطية وثقافة السلام الأول من نوعه في منطقة القرن الإفريقي

ويسعى المعهد الذي يعد الأول من نوعه على مستوى منطقة القرن الإفريقي إلى تخريج دعاة وأئمة وخطباء وسطيين ومستنيرين بفقه المقاصد والكليات وفقه الموازنات ومنهج الاعتدال والتسامح والتعايش، ويقع على مساحة 1,794 مترًا مربعًا، ويضم مبنى رئيسيًا، يتكون من طابقين، الأول يشتمل على مكاتب إدارية وقاعات للاجتماعات وصالة كبيرة للتراث ومكتبة، والثاني يحتوي على 9 قاعات دراسية، ويحتضن 360 طالبًا.

نهج الوسطية والانفتاح

رئيس جمهورية جيبوتي إسماعيل عمر جيلة أعرب في كلمته عن عميق شكره لدولة الكويت لدورها الكبير في تمويلها المعهد، مؤكدًا أن الفضل في بناء هذا المعهد – بعد الله – يعود إلى الأشقاء في الكويت.

وشدد على أهمية دوره في حماية القيم وتعزيز التسامح والاعتدال ودعم الثقافة الإسلامية، وتشجيع نهج الوسطية والانفتاح، ونشر معاني الهداية والرحمة والأمن والأمان في المجتمع.

وقال الرئيس الجيبوتي: إن المعهد اضافة مهمة في توجيه القطاع الديني، وتشجيع الدعاة والأئمة إلى اتباع منهج الوسطية والاعتدال والتسامح، وتعزيز السلم الأهلي والوئام الوطني من خلال نشر ثقافه السلام والتضامن في المجتمع الجيبوتي.

وأضاف: نسعى بصوره دائمة إلى تعزيز ثقافه السلام والتعايش وتقويه النسيج

■ الصميط متحدثًا خلال حفل الافتتاح

> "الرئيس الجيبوتي: نشكر الكويت على تمويلها للمعهد.. ونسعى إلى تعزيز ثقافة السلام والتعايش والحفاظ على القيم
>
> ■ ■ ■
>
> الصميط: معهد الوسطية منارة علمية جديدة رأت النور بتمويل من عوائد وقفية الراحل علي صالح اللهيب"

الاجتماعي والحفاظ على القيم الدينية مصدر القوة والوحدة، معربًا عن فخره بالتنوع الثقافي والانسجام الاجتماعي ونهج التسامح والاعتدال الذي تشهده جيبوتي.

وأكد أن المعهد يأتي ضمن جهود الحفاظ على هذه المزايا لحماية الدين الإسلامي، كمصدر للإلهام والأخوة، مجددًا شكره وتقديره للذين أسهموا في إنجاز المعهد.

قلعة علمية جديدة

وبدوره، قال المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط إن الهيئة الخيرية انطلقت في إنشاء هذا المعهد كقلعة علمية جديدة، من رؤيتها الاستراتيجية التي يمثل فيها توفير الفرص التعليمية والتأهيلية ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية هدفين رئيسين، من أهدافها الاستراتيجية.

ولفت إلى أن هذا الصرح التعليمي جاء ثمرة تعاون بنّاء ومثمر بين الهيئة

"الهيئة تحرص على توفير فرص تعليمية ومنح دراسية نوعية لطلبة العلم وبخاصة أصحاب المواهب والنابغون"

■ ■ ■

الأعمال الخيرية للراحل علي صالح اللهيب - رحمه الله - امتدت إلى جميع أنحاء العالم في حياته وبعد مماته "

الخيرية الإسلامية العالمية والمجلس الأعلى الإسلامي بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف في جمهورية جيبوتي.

وأشار الصميط إلى حرص الهيئة على توفير فرص تعليمية ومنح دراسية لتحقيق مخرجات نوعية في أوساط طلبة العلم، وبخاصة طلبة الدراسات العليا والنابغون؛ حتى يصبحوا فاعلين ومؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

وأضاف: كما نعمل على إتاحة مثل هذه الفرص لتلبية احتياجات الطلبة، وتنمية قدراتهم، وتطوير المناهج الدراسية وفق حاجة أسواق العمل، وإنشاء مؤسسات تعليمية مستدامة، ودعم جهود المؤسسات التعليمية، وخاصة في حالات الطوارئ لمعالجة صعوبات التعلم.

وأشار الصميط إلى أن حصيلة هذه الجهود خلال عامي 2021 و2022م، بلغت 157 مشروعًا، ووصل عدد المستفيدين من تلك المشروعات إلى 68,858 طالبًا ومعلمًا وأستاذًا جامعيًا في 23 دولة، بالتعاون مع أكثر من 50 جهة شريكة.

ووجّه عبارات الشكر للرئيس الجيبوتي لرعايته الكريمة لحفل الافتتاح، ودعمه المتواصل لمؤسسات العمل الخيري في جمهورية جيبوتي، مثمنًا جهود حكومة جمهورية جيبوتي، ودورها في تقديم جميع التسهيلات والتراخيص القانونية لإنشاء هذا المشروع.

وعبّر الصميط عن بالغ شكره وامتنانه للجنة أفريقيا للإغاثة في جمهورية جيبوتي، وجمعية الرحمة العالمية في دولة الكويت، على جهودهما المخلصة في متابعة هذا المشروع منذ أن كان فكرة، وحتى أصبح صرحًا من صروح العلم والمعرفة.

كما وجه الشكر إلى السفير السابق لجمهورية جيبوتي في دولة الكويت محمد علي مؤمن، والسفير الحالي عبدالقادر حسين عمر ووزير الشئون الإسلامية والأوقاف في جيبوتي مؤمن حسن بري لجهودهم الكريمة في بلوغ هذا الإنجاز.

و هنأ الصميط الطلبة بافتتاح هذا المشروع التعليمي النوعي، داعيًا إياهم إلى استثمار مثل هذه الفرصة المتاحة للعمل على بناء المستقبل بروح التحدي والإصرار والعزيمة، والإسهام في خدمة المجتمع الجيبوتي ورفعته، آملاً أن يكون فاتحة خير وبركة على الدارسين، ومنصة عطاء وتميز للمجتمع نحو مستوى رفيع من التعليم في نوعه وأدواته وفضاءاته.

■ المدير العام متفقدًا مرافق المعهد

■ الرئيس الجيبوتي وكبار الحضور خلال حفل الافتتاح

أسمى آيات الشكر للقيادة السياسية

رفع المدير العام أسمى آيات الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده الأمين سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظهما الله ورعاهما - لما يقدمانه للعمل الخيري والإسلامي من رعاية كريمة، ودعم كبير، وتوجيه سديد من أجل خدمة الإسلام والمسلمين.

اللهيب.. امتد خيره إلى شتى أنحاء العالم

توجه الصميط بخالص الدعاء بالأجر والمثوبة للعم الراحل على صالح اللهيب، الذي شكّلت عوائد وقفيته - رحمه الله - مصدر تمويل لهذا الصرح العلمي حتى رأى النور، وبرز إلى حيز الوجود، وأصبح قبلة للدارسين؛ لينهلوا العلم في أروقته، ويرتقوا في مدارجه.

وذكر أن اللهيب امتد خيره إلى جميع أنحاء العالم أثناء حياته الزاخرة بالأعمال والمشاريع الخيرية التي زادت على 100 مشروع، وبعد وفاته استمر عطاؤه من خلال وقفه الذي عهد به إلى الهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أن تشييد هذا المعهد بمرافقه وبناه التحتية وتجهيزاته يمثل أحد الآثار الطيبة للراحل.

" الخارجية".. لا تَألو جهدًا في دعم مسيرة العمل الخيري

أعرب الصميط عن شكره لسفير دولة الكويت لدى جمهورية جيبوتي سعود حداد السعيدي لجهوده الداعمة والميسرة لأعمال المؤسسات الخيرية الكويتية، كونه ممثلًا لحكومة دولة الكويت ووزارة الخارجية الكويتية التي لا تَألو جهدًا في دعم مسيرة العمل الخيري والإنساني من خلال إدارتها لمنظومة العمل الإنساني.

ونوه إلى إشراف البعثات الدبلوماسية الكويتية على العمل الخيري الكويتي، بوصفه من أبرز الملامح المضيئة للدور الحضاري لدولة الكويت في دعم الدول والشعوب الشقيقة والصديقة في شتى أنحاء العالم.

■ الصميط والسفير السعيدي في جولة تفقدية بالمعهد

حضور رفيع المستوى.. مسؤولون ودبلوماسيون

جرت مراسم افتتاح معهد الوسطية وثقافة السلام في جيبوتي برعاية رئيس الجمهورية إسماعيل عمر جيلة، وسط حضور رفيع المستوى من المسؤولين الجيبوتيين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والإفريقي في جيبوتي.

ضمت قائمة كبار الحضور رئيس الوزراء الجيبوتي عبد القادر كامل محمد، ورئيس مجلس النواب الجيبوتي دليتا محمد دليتا، ووزراء ونواب وسفراء بعض الدول العربية والإسلامية في جيبوتي، ووفد من جمهورية إثيوبيا الفيدرالية برئاسة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الشيخ إبراهيم توفا، ووزير الأوقاف في حكومة صومال لاند، والمدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، وثلة من الأئمة والدعاة والعلماء من شتى أنحاء العالم الإسلامي.

معهد الوسطية.. أهداف ومسارات ومسؤوليات

- تعزيز نهج الوسطية والتسامح والاعتدال، وتكوين الأئمة والدعاة والعلماء، والتمسك بالقيم والفضائل، والمحافظة على الأصالة والمعاصرة.

- تخريج دعاة وأئمة وخطباء متسلحين بفقه المقاصد والكليات وفقه الموازنات والمرتبطين بواقعهم الاجتماعي وبتراثهم الروحي، مع إتقان أدوات العصر ووسائله في التفاعل والتأثير.

- تحقيق الريادة في مجال البحوث والدراسات العلمية الهادفة، وتنظيم المؤتمرات والملتقيات الدعوية على المستوى الإقليمي، ودعم التكامل والتبادل المعرفي، ورفع كفاءة الدعاة للتعامل مع الأدوات العصرية لخدمة العمل الدعوي والتواصل مع المجتمع بيسر وسهولة.

- تعزيز الوحدة والانسجام والتسامح والوئام الوطني لتحقيق الأمن الفكري والسلم الأهلي.

- ترسيخ قيم التسامح والسلام والتعايش السلمي في المجتمع الجيبوتي ومنطقة القرن الإفريقي وبين الشعوب والأمم، ونشر النهج الإسلامي المعتدل.

- الحفاظ على الثوابت الدينية الإسلامية والفكرية والثقافية للمجتمع الجيبوتي وتحصينها من المهددات الفكرية التي تستهدف الأمن الفكري.

التمويل التشاركي

■ بقلم: د. شرف الدين عقيد
استشاري الجودة والتميز المؤسسي وتطوير الأعمال ومدير مكتب التخطيط والجودة بالهيئة

مرحبًا بكم في سلسلة "دليل المنهجيات الفعالة والتقنيات المبتكرة لجمع التبرعات"، وهي سلسلة مصممة لتوفير معلومات وأفكار جديدة وفعالة لجمع التبرعات.

التمويل التشاركي (Crowdfunding) هو عبارة عن استخدام المنصات الإلكترونية لجمع التبرعات الصغيرة من عدد كبير من الأفراد لدعم مشروع أو فكرة أو منتج. يتيح التمويل التشاركي للمشاريع والأفراد جمع المبالغ الصغيرة من العديد من المتبرعين بشكل مشترك لتمويل المشروع أو الفكرة، وهو يعتبر وسيلة جديدة ومبتكرة لجمع التبرعات من الجمهور بشكل سريع وفعال. وتتضمن منصات التمويل التشاركي مواقع الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية المختلفة، ويمكن لأي شخص أن يقدم تبرع صغير بمقدار القدر الذي يختاره للمشروع أو الفكرة التي يريد دعمها.

أنواع التمويل التشاركي:

1- التمويل "كل أو لا شيء" (All-or-Nothing Crowdfunding): هذا النوع من التمويل التشاركي يتضمن تحديد هدف محدد لجمع التبرعات، وإذا لم يتم الوصول إلى هذا الهدف في المدة المحددة، فإنه يتم إرجاع جميع التبرعات إلى المتبرعين. يستخدم هذا النوع من التمويل التشاركي بشكل كبير في جمع التبرعات للمشاريع الكبيرة التي تتطلب تمويلًا كبيرًا وتخطيطًا محكمًا.

2- التمويل بالمقابل (Reward-based Crowdfunding): في هذا النوع من التمويل التشاركي، يتم توفير مكافأة أو منتج مجاني للمتبرعين الذين يساهمون في جمع التبرعات. يستخدم هذا النوع من التمويل التشاركي بشكل شائع في جمع التبرعات للمشاريع الصغيرة والمشاريع الإبداعية.

مثال على ذلك هو منصة التمويل التشاركي "Indiegogo"، حيث يمكن للمشاريع الصغيرة والمشاريع الإبداعية أن تعرض منتجاتها أو خدماتها وتوفر مكافآت مختلفة للمتبرعين الذين يساهمون في جمع التبرعات. كما يمكن للمتبرعين الحصول على المنتج المراد دعمه بناءً على المبلغ الذي قاموا بالتبرع به.

3- التمويل بمقابل الأسهم (Equity Crowdfunding): يشمل هذا النوع من التمويل التشاركي بيع أسهم في الشركة المملوكة للمتبرعين الذين يساهمون في جمع التبرعات. يستخدم هذا النوع من التمويل التشاركي بشكل شائع في جمع التمويل للشركات الناشئة والمشاريع الصغيرة التي تحتاج إلى تمويل للتوسع.

مثال على ذلك هو شركة Oculus VR التي تم إطلاق حملة جمع التبرعات التشاركية عبر موقع Kickstarter لجمع تمويل لإنتاج نظام الواقع الافتراضي Oculus Rift. تم بيع أسهم الشركة للمتبرعين الذين ساهموا في جمع التبرعات، وحصلت الشركة على تمويل كافٍ لإطلاق المنتج.

4- التمويل الاجتماعي (Social Crowdfunding): يتم التمويل الاجتماعي من خلال منصات التمويل التشاركي التي تمكّن الأفراد والمنظمات من جمع التبرعات للأشخاص المحتاجين أو المشاريع ذات الأهداف الاجتماعية. يستخدم هذا النوع من التمويل التشاركي بشكل كبير في جمع التبرعات للحالات الإنسانية والمشاريع الاجتماعية.

مثال على ذلك هو مشروع "Water.org"، الذي تعمل المنظمة على توفير المياه النظيفة والصحية للمجتمعات الفقيرة في جميع أنحاء العالم. تستخدم Water.org منصة التمويل التشاركي "Charity: water" لجمع التبرعات وتحسين الوصول إلى المياه النظيفة في العالم.

دراسة الحالة: مشروع "Pebble Time" هو مشروع ساعات ذكية تم إطلاقه عبر منصة التمويل التشاركي Kickstarter. قامت الشركة المنتجة بجمع تبرعات بقيمة 20 مليون دولار في غضون أيام قليلة فقط، وهذا ما يعكس قوة التمويل التشاركي في جمع التمويل للمشاريع الإبداعية والتقنية.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

فريق دانة التطوعي

مستشفى ميداني

بمنطقة المخيمات المنكوبة على الحدود

عيادات ميدانية - طاقم طبي - معدات طبية

آلاف المنكوبين بحاجة للرعاية الطبية

على مساحة
240
متر مربع

في احتفالية "الوفاء للكويت" بمناسبة العيد الوطني وذكرى التحرير

جامعة القدس و"قدسنا الوقفية": الكويت وقفت مع الشعب الفلسطيني في كل المحافل

جدَّد رئيس الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق الموقف المبدئي والثابت لدولة الكويت مع الحق الفلسطيني، ودعمها لخيارات الشعب الفلسطيني لنيل كامل حقوقه المشروعة، مؤكدًا أن الدعم الإنساني لأهل فلسطين من الأولويات الإنسانية للمؤسسات الخيرية الكويتية وخاصة الهيئة الخيرية.

■ د. المعتوق تحدث إلى الملتقى عبر كلمة مسجلة

جاء ذلك خلال كلمة مسجلة له في احتفالية جامعة القدس ومؤسسة قدسنا الوقفية "الوفاء للكويت"، التي عقدت في 28 فبراير 2023م، بمناسبة اليوم الوطني الثاني والستين لدولة الكويت، والذكرى الثانية والثلاثين للتحرير، وإطلاق معرض "دام عزك يا كويت" في الحرم الرئيس للجامعة.

وحيا صمود الشعب الفلسطيني ونضاله، مشيرًا إلى أنه ضرب أروع الأمثلة في الثبات والصمود والإباء، وعلّم الدنيا بأسرها درسًا بليغًا في كيفية الدفاع عن الحرية والكرامة، والتمسك بالأرض والذود عن مقدسات الأمة.

وقال د. المعتوق إن الحديث عن المسجد الأقصى ومدينة القدس ومكانتهما حديث يبعث في نفوس المسلمين الأمل، ويشحذ الهمم نحو أداء الواجب المستحق، تجاه هذه المدينة المقدسة والمسجد الأقصى العامر بأهله المخلصين والغيورين على حرمات الإسلام ومقدسات الأمة.

ولفت إلى أن هذه المقدسات المباركة تحظى بتعظيم كبير في القرآن الكريم والسنّة النبوية المشرفة، وتتميز بفضائل جمّة عبر التاريخ، مؤكدًا أن هذه المكانة توجب على المسلمين الحفاظ على قدسيتها وعدم التفريط فيها، لكونها ملك لجميع الأجيال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وثمّن د. المعتوق إطلاق أهل فلسطين لاحتفالية "الوفاء للكويت" بمناسبة أعيادها الوطنية، واصفًا إياها باللفتة العروبية الأصيلة، مشيرًا إلى ما تعرضت له الكويت في 1990 من غزو عراقي غاشم، ومحنة عظيمة، انتهت باندحار هذا العدوان البغيض في غضون شهور قليلة.

وتابع: نحن نشعر بمرارة الظلم الواقع على أهلنا في فلسطين، وما يتعرضون له من تحديات، وكنا وسنظل بإذن الله داعمين لعدالة القضية الفلسطينية، حتى ينال الشعب الفلسطيني الأبي كامل حقوقه المشروعة.

ومن موقعه الخيري والإنساني، أكد د. المعتوق دعم الهيئة الخيرية لأهل فلسطين، عبر جميع صور الدعم الإنساني والتنموي، وخصوصًا في مجال التعليم، انطلاقًا من رؤية الهيئة الخيرية الاستراتيجية الداعمة لتوفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية لأبناء الأمة.

وشدَّد على أن قضية فلسطين تحتل مكان الصدارة في الأولويات الإنسانية للهيئة، معربًا عن شكره لقيادة جامعة القدس ووقفية القدس على وفائها للكويت.

بدوره، قال رئيس جامعة القدس د. عماد أبو كشك إن هذه الاحتفالية تأتي تعبيرًا عن حب فلسطين ووفائها للكويت التي وقفت مع الشعب الفلسطيني في كل الظروف والأحوال، وساندتها في كل المحافل.

وأشار إلى مبادرة تأسيس المعهد العربي الكويتي ومستشفى المقاصد والوقفية، والعديد من مؤسسات القدس التي تعد مثالًا على العطاء المتواصل والمواقف

"شخصيات فلسطينية رفيعة استذكرت المواقف الكويتية الرسمية والشعبية المؤازرة للشعب الفلسطيني

■ ■ ■

د. المعتوق: مناصرتنا للشعب الفلسطيني متواصلة عبر تقديم جميع صور الدعم الإنساني والتنموي

■ ■ ■

الشيخة سعاد الصباح: أنا مواطنة عربية من الكويت.. ودمائي من القدس.. ولنا لقاء في الأقصى المبارك"

■ جانب من كبار الشخصيات الفلسطينية المشاركة في الاحتفال

"إطلاق معرض "دام عزك يا كويت" في الحرم الرئيس لجامعة القدس لتوثيق المبادرات الكويتية الداعمة لأهل فلسطين

■ ■ ■

المصري: الكويت احتضنت قضية فلسطين من خلال مشاريع إنسانية وتنموية مميزة وعلى رأسها وقف الشيخ صباح الأحمد في القدس

■ ■ ■

د. أبو كشك: جامعة القدس شاهدة على عطاء الكويت ووفائها للقدس وفلسطين والاحتفالية تعبير عن حبنا لأهل الكويت"

المشرفة، بما في ذلك جامعة القدس التي أسهمت الكويت في تطويرها، والتي تشهد اليوم على عطاء أهل الكويت ووفائهم للقدس وفلسطين.

وأشار رجل الأعمال الفلسطيني ورئيس مجلس إدارة وصندوق وقفية القدس منيب المصري إلى المواقف الوطنية والعربية للكويت وعطائها اللامحدود في العمل الخيري والتنموي، واحتضان قضية فلسطين من خلال المشاريع المميزة التي تقدمها عبر جمعياتها ومؤسساتها، ويأتي على رأسها البرنامج الخيري للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في مدينة القدس.

وكان وقف الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح التعليمي في مدينة القدس، قد تم شراؤه ووقفه بتبرع من مؤسسة التعاون وصندوق ووقفية القدس؛ ليكون مدرسة ومركزًا لتحفيظ القرآن الكريم، كذلك أطلق صندوق ووقفية القدس برنامج الشيخ صباح الأحمد الصباح التعليمي، كهدية من الشعب الفلسطيني، ووفاءً لدولة الكويت وتقديرًا لمواقفها المشرفة في دعم القضية الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني.

من جانبها، عبرت الشاعرة الكويتية الشيخة د. سعاد الصباح عبر تقنية "زووم" عن مشاعرها المؤازرة لفلسطين شعبًا وقضيةً، وعرفت نفسها بأنها مواطنة عربية من الكويت، ودماءها من القدس، مؤكدةً "نحن معكم، وأضع كل إمكانياتي تحت تصرفكم.. ولنا لقاء في القدس".

من ناحيتها، استعرضت الأمين العام لـ "جمعية الهلال الأحمر الكويتي" مها البرجس التاريخ الفلسطيني في الكويت، بدءًا بتطوير منظومة التعليم وانطلاقة الثورة الفلسطينية فيها، وأكدت وقوف شعب الكويت بجوار فلسطين والقدس على الدوام، مشيرةً: "سنظل نبني لآخر لحظة، لتبقى فلسطين عربية أبية وموجودة".

من جهته، عبر نائب محافظ محافظة القدس عبد الله الصيام عن حب الشعب الفلسطيني لدولة الكويت التي تواصل مساندتها لشعب فلسطين من خلال مؤسساتها الخيرية والإنسانية العريقة، موجهًا التحية للقائمين على الاحتفالية في الوقفية والجامعة، للجسر الذي يمدونه من فلسطين إلى الكويت الشقيقة.

بدوره، أشار نائب مدير عام الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ د. ناجح بكيرات إلى أن الكويت فرضت نفسها في التعليم والتكنولوجيا والأدب والاقتصاد ضمن مسار نهضوي مشهود له، من خلال الانفتاح على العالم والقضايا الإنسانية والحريات، وخاصة القضية الفلسطينية، مثنيًا على دور الوقفية والنماذج المماثلة التي أسستها الكويت ودعمت تطورها.

من جانبه، أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أن قضية فلسطين إسلامية مسيحية عربية إنسانية، وهي قضية كل الأحرار في العالم، متابعًا: "نحن شعب واحد لا يقبل القسمة، فالمسيحيون والمسلمون معًا كانوا وسيبقون في ساحات النضال من أجل الحرية".

وتضمنت الاحتفالية عرضًا لشريط مصور بعنوان "الكويت بلد الخير والإنسانية" حول دعم الكويت التاريخي لفلسطين وقضيتها، وآخر بعنوان "فلسطين في عيون الكويتيين" لثلة من المواقف الكويتية الرسمية والشعبية المؤازرة للشعب الفلسطيني، إلى جانب العديد من الفقرات الفنية والاستعراضية التي تبين تلاحم الشعبين ووحدة قضيتهما.

يشار إلى أن دولة الكويت ذات مواقف مشرفة في دعم القضية الفلسطينية على جميع الأصعدة، وخاصة في مجال العمل الإنساني، من خلال العديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية.

■ جامعة القدس تنظم معرضًا لإبراز المواقف الإنسانية الكويتية الداعمة لفلسطين

ضمن استراتيجية الهيئة لتعزيز قيم الوسطية والتعريف بالإسلام

افتتاح المعهد الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية.. لإعداد وتأهيل كفاءات علمية في أوروبا

بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، افتتح مسلمو إيطاليا المعهد الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية (بيان) بمدينة فيرونا في 12 مارس 2023م، بهدف توفير بيئة تعليمية وأكاديمية لأبناء الجالية العربية والمسلمة في إيطاليا وأوروبا، والباحثين الراغبين في التعرف على الثقافة الإسلامية، وتأهيل كفاءات علمية مميزة قادرة على تقديم الصورة الحضارية للإسلام والتعريف بمبادئه وأخلاقياته، ودورها في تعزيز قيم التعايش المشترك.

■ د. أحمد الراوي ممثلًا الهيئة الخيرية في حفل الافتتاح

جاء افتتاح المعهد مؤخرًا بحضور ثُلّة من الأكاديميين العرب والإيطاليين، ولفيف من ممثلي المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمراكز الإسلامية في إيطاليا ليشكل نواة جامعية قانونية ومعترف بها في الجسم الأكاديمي الإيطالي، لتقديم برامج البكالوريوس والدورات المتخصصة في مجالات الدراسات الإسلامية والإنسانيات، وفق أحدث النظم التعليمية ومعايير الجودة والاعتماد.

ومثّل الهيئة الخيرية خلال حفل الافتتاح عضو جمعيتها العامة د. أحمد الراوي الذي أكد في كلمته أن دعم الهيئة للمعهد جاء متسقًا مع رسالتها ورؤيتها الاستراتيجية، التي تسعى إلى تمكين الإنسان تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا، عبر برامج نوعية عالية الجودة، وشراكات استراتيجية فعّالة، ومؤازرتها للمؤسسات والمعاهد التعليمية التي تتبنى نشر الفكر الإسلامي الوسطي؛ وتلبي احتياجات الأقليات الإسلامية في شتى بقاع العالم، وتخدم قيم الحوار والتواصل الحضاري والعيش المشترك، وتعزز مبادئ التسامح وأخلاقيات التفاهم والاحترام المتبادل.

■ حضور أكاديمي لافت في حفل الافتتاح

وأشار إلى أن الهيئة عنيت طوال مسيرتها الإنسانية التنموية التي تمتد لنحو أربعة عقود، بتعليم الإنسان وتثقيفه وتنمية قدراته، في أكثر من 80 دولة حول العالم، بغض النظر عن دينه وعرقه ولونه وجنسه.

وعبر د. الراوي عن أمله في أن يغدو هذا المعهد منارة علمية وإنسانية حضارية، وقيمة مضافة إلى صروح العلم والمعرفة في المجتمع الإيطالي، ونقلة ثقافية كبيرة تفيض بخيرها القيمي والأخلاقي والثقافي على الإنسانية.

وثمّن الجهود التي بذلت في تشييد هذا الصرح التعليمي حتى رأى النور وفتح أبوابه وقاعاته لاحتضان الطلبة والباحثين الراغبين في تحصيل العلوم الشرعية والإنسانية، مستبشرًا بأن يكون فاتحة خير وبركة على الدارسين والدارسات، لينهلوا من علمه، ويرتقوا في مدارجه، ويواصلوا النجاح في معارجه.

وقدمت الهيئة الخيرية للمعهد دعمًا يكفل تشغيله خلال السنة الدراسية الأولى، عبر تقديم منح دراسية لـ 60 طالبًا، وتمويل عملية إعداد المناهج الدراسية لـ 14 تخصصًا مختلفًا، من أبرزها تخصصات القرآن وعلومه، والسنة النبوية وعلومها، والفقه وأصوله، واللغة العربية، والعلوم التربوية، والاجتماعية.

ويعدّ المعهد واحدًا من المشروعات التعليمية التي تدعمها الهيئة الخيرية، ضمن سعيها للتعريف بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف وأخلاقياته، من خلال توفير منح دراسية نظامية في التخصصات الشرعية الإسلامية بالجامعات والمعاهد النظامية، بهدف بناء قيادات متخصصة ومؤهلة علميًا ومنهجيًا ومهاريًا، قادرة على الإسهام في توطين برامج التعريف بالثقافة الإسلامية واستدامتها لتحقيق أثر إيجابي في المراكز والمؤسسات الإسلامية.

وتتعدد اختصاصات المعهد في منح درجات البكالوريوس والدِّبلومات الأكاديمية والمهنية والدورات التخصصية في الدراسات الإسلامية والإنسانية، والسعي إلى تخريج أئمة ومرشدين محليين ومعلمين متخصصين بشكل

■ المعهد يسعى لتوفير بيئة تعليمية وأكاديمية في أوروبا

متكامل لتلبية احتياجات المسلمين في إيطاليا وأوروبا، وإعداد كوادر من شباب الجالية الإسلامية، ومدّ جسور المعرفة والتواصل الثقافي في المجتمع وتعزيز قيم التعايش، وتدريب المعلمين على مهارات التدريس وإدارة المدارس، وتوفير بيئة أكاديمية متخصصة للباحثين والراغبين في التعرف على الإسلام، وإجراء الدراسات والبحوث العلمية حول الموضوعات ذات الصلة بواقع المسلمين في أوروبا، وإصدار الشهادات العلمية الأكاديمية في مختلف التخصصات للطلاب.

وتتجلى رؤية المعهد في تحقيق الريادة في العلوم الإسلامية والإنسانية على المستوى الإيطالي والأوروبي، والعمل على بناء مؤسسة علمية تكون قبلة للباحثين وتعمل على خدمة المجتمع بكفاءة وفعالية ووفق تقنيات حديثة، ومعايير عالية الجودة، وقيم الاعتدال والأصالة والمعاصرة والمسؤولية والتفوق والشفافية.

ومع تنامي الوجود الإسلامي المستقر في إيطاليا، والنمو المستمر للمراكز والمؤسسات الإسلامية في الأراضي الإيطالية، برزت الحاجة إلى وجود مؤسسات متخصصة في تدريس العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية، لسدّ حاجة المسلمين في تعلّم العلوم الإسلامية، والثقافة الإسلامية، والتوجيه الروحي، والإجابة عن تساؤلات الباحثين المتحمسين للتعرف على الثقافة الإسلامية.

وخلال الاحتفال بافتتاح المعهد في مدينة فيرونا، تحدث عميد المعهد د. أنور النهمي، ووكيل مجلس ضمانات المؤسسة د. علي أبو شويمة عن برامج المعهد وأنشطته الأكاديمية ومشاريعه المستقبلية.

كما تحدث عميد معهد جامعة صوفيا، البروفيسور ديكلان أوبيرن، وممثل الهيئة الخيرية د. أحمد الراوي، ورئيس المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية في باريس د. أحمد جاب الله، واتضح من خطابات العديد من المشاركين في الحفل أن المعهد يمثّل إضافة مهمة للحياة العلمية والأكاديمية في إيطاليا وأوروبا، وفرصة نوعية لتعميق العلوم الشرعية والمعارف الإسلامية والإنسانية.

■ جانب من أنشطة المعهد

من أجل معرفة أعمق بالعلوم الإسلامية والإنسانية

بعد جهد استمر لسنوات من الإعداد المنهجي والبرامجي واللوجستي والتسجيل القانوني، افتتح المعهد الإيطالي للدراسات الإسلامية والإنسانية (بيان) أبوابه لطلاب العلم والباحثين عن المعرفة في مجال العلوم الإسلامية والإنسانية، ابتداءً من العام الدراسي 2022-2023.

وينطلق المعهد كمؤسسة تعليمية مميزة من البيئة الإيطالية، ومستجيبة لاحتياجات الوجود المسلم فيها، وداعمة لقيم الحوار والتواصل الحضاري والعيش المشترك، وفق أصالة الثقافة والدراسات الإسلامية.

ويختص المعهد ببرامج تعليمية معدَّة وفق معايير الاعتماد في مجالات القرآن وعلومه، والسنة وعلومها، وأصول الإيمان، والفقه وأصوله، واللغة العربية، والعلوم التربوية والاجتماعية والتشريعات والقوانين وعلوم البحث ومناهجه، والمهارات العامة والحياتية والتدريب الميداني.

كما يتميز بكونه بيئة تعليمية جاذبة، ونظام تعليم مدمج (مباشر وعن بُعد)، وجهة لمنح شهادات أكاديمية ومهنية (بكالوريوس دبلومات دورات)، وتدشين شراكات علمية داخلية وخارجية.

الإسلام الديانة الثانية في إيطاليا

يقع المعهد بمدينة فيرونا التابعة لمقاطعة الفينيتو، في شمال إيطاليا، كما أن الموقع يتوسط مناطق كثافة المسلمين ووجودهم.

يبلغ تعداد سكان إيطاليا قرابة 60 مليون نسمة، منهم 2,687,000 مسلم، ويحمل 47% من المسلمين الجنسية الإيطالية، وتضم إيطاليا 2,000 مركز وجمعية إسلامية وثقافية، ويعدّ الإسلام فيها الديانة الثانية والأكثر شيوعًا من حيث عدد السكان.

وتفتقر المراكز الإسلامية للكفاءات والكوادر المؤهلة تأهيلًا متكاملًا متوازنًا يتوافق مع خصوصية الواقع الأوروبي وتطلعاته وتحدياته.

الحدّ من ظاهرة الإسلاموفوبيا عبر إبراز محاسن الإسلام

تبرز أهمية المعهد في استجابته لواقع المسلمين وتحدياتهم المتمثلة في المخاطر المحدقة بالأجيال القادمة، وما تتعرض له من إغراءات تعمل تدريجيًا على طمس هويتهم وإغراقهم في الشهوات، بحرية لا تراعي حدود الدين والقيم.

ويشكل تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا وتصاعد موجات التحريض ضد الإسلام معطيات واقعية للحاجة إلى مؤسسة تعليمية متخصصة، تعمل على إبراز محاسن الإسلام وقيمه السمحة تعليمًا وبحثًا، وتخريج قيادات كفؤة قادرة على الحوار والإقناع بالحجة العلمية والبرهان العملي السلوكي.

نافذة أمل جديدة لتأهيل الخريجين لسوق العمل مهنيًا وتقنيًا

مركز هاجر الملحم في غزة لتدريب 600 خريج سنويًا

افتتحت الهيئة الخيرية مركز هاجر عبد العزيز سعود الملحم للتدريب المهني والتقني بقطاع غزة في الثاني من شهر فبراير 2023م، بعد تشييده وتجهيزه على مساحة 335 مترًا مربعًا، تحت شعار "الكويت بجانبكم"، بتبرع من المحسن خالد عبدالعزيز سعود الملحم، وذلك في إطار حرص الهيئة على تنمية المهارات العلمية للخريجين والشباب من الجنسين بالتعاون مع لجنة زكاة الدرج في القطاع.

ويسعى المركز إلى تدريب وتأهيل 600 خريج وخريجة؛ لتمكينهم من المنافسة في السوق المحلي، والحصول على فرصة عمل مناسبة، من خلال دورات مهنية في مجالات صيانة الجوال واللابتوب، وتجهيز وتركيب شبكات الكهرباء، وإعداد وتركيب أنظمة الطاقة البديلة، ودورات تنمية بشرية في حقول إدارة الذات والوقت، والتفكير الإبداعي، والقيادة والريادة، ودورات إدارية في التسويق الإلكتروني، وإدارة المشاريع الصغيرة، وإعداد الموازنات للمشاريع البسيطة وحساب التكاليف والأرباح.

كما يقدم المركز دورات تخصصية في مجالات الحاسوب، كالتصميم والمونتاج، وقيادة الحاسوب، وتصميم وبرمجة مواقع الحاسوب، ودورات أخرى حسب تقييم احتياجات السوق والمستفيدين.

ويمكّن مركز التدريب الخريجين من العمل والاندماج بالسوق المحلي الفلسطيني، والحصول على فرصة عمل مناسبة، توفر لهم ولعائلاتهم مصدر دخل، مما يقلل الاعتماد على المساعدات الخارجية، ويدفع عجلة الإنتاج والنمو الاقتصادي.

ويتألف المركز من 5 قاعات مجهزة ومهيأة لتدريب وتهيئة الطلاب الفقراء والأيتام في مدينة غزة لسوق العمل، فضلًا عن قاعة انتظار ومرافق عامة.

ويعيش المجتمع الفلسطيني بصفة عامة، وقطاع غزة بصفة خاصة، أوضاعًا معيشية صعبة بسبب العدوان الإسرائيلي المتكرر والحصار الجائر المفروض على القطاع منذ أكثر من 15 عامًا، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات البطالة والفقر في القطاع إلى أكثر من 75%، وإلى اعتماد أكثر من 80% من السكان على المعونات الخارجية.

وجاءت فكرة إنشاء المركز لاستيعاب هؤلاء الخريجين وتدريبهم وتهيئتهم للدخول إلى سوق العمل، حتى يصبحوا منتجين ومساهمين في بناء مجتمعهم، فضلًا عن تخفيف نسبة البطالة.

■ مركز هاجر الملحم في قطاع غزة

> "دورات مهنية وأخرى في التنمية البشرية وثالثة تخصصية بمجالات الحاسوب لتنمية مهارات الخريجين"

ويسهم المركز في تنشيط الوضع الاقتصادي من خلال توفير فرص عمل للمدربين والمعلمين والموظفين بالمركز التدريبي وإعالتهم لأسرهم.

ويقدر عدد الخريجين في القطاع سنويًا بما يقارب 20 ألف خريج في تخصصات مختلفة، ومن أهمها التخصصات العلمية، وحسب تقرير الإحصاء المركزي تجاوزت نسبة البطالة بين أوساط الخريجين 60%، وتصل ببعض التخصصات إلى أكثر من 80% من إجمالي أعداد الخريجين السنوية.

وفق منظمات أممية، وصل معدّل البطالة في غزة مع نهاية العام 2022 إلى نحو 47%، بينما وصل المعدّل إلى 75% بين الشباب تحت سن 29 عامًا. هذا بالإضافة إلى اعتماد نحو ثلثي عدد السكان على المعونة الإنسانية.

■ المركز مهيأ لتقديم دورات متنوعة

■ قاعة تدريب مجهزة

مع حلول شهر رمضان.. نداء إنساني لإنقاذ غزة من المعاناة

تشهد معاناة أبناء قطاع غزة تفاقمًا مع ازدياد تدهور الأوضاع المعيشية؛ نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع لما يزيد على 16 عامًا.

ومع استمرار الحصار المشدّد على غزة باتت الأوضاع الإنسانية والاجتماعية للأهالي على المحك، الأمر الذي ينذر بانفجار اجتماعي لا يمكن تصوّر طبيعته وشكله وتداعياته على المجتمع الغزي والمحيط الإقليمي.

وتدق المؤشرات التي تدل على استفحال معاناة أهالي القطاع ناقوس الخطر إلى تداعيات غير محمودة العواقب، ولا يمكن التنبؤ بماهيتها وحجم تأثيراتها على الصعيد الإنساني، وبما تحمله من انعكاسات اجتماعية وأمنية وسياسية وغير ذلك.

وتدفع تلك المؤشرات الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين إلى إطلاق نداء إنساني لتدارك وقوع الكارثة الإنسانية، وذلك انطلاقًا من واجبها في تلمّس معاناة الإنسان الغزي، ودورها في بذل أقصى الجهود لوقف المأساة الإنسانية في غزة، ومنع تدهور الأوضاع في القطاع.

وتطالب الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين في هذا الإطار أحرار العالم بالتدخل العاجل لرفع الحصار، من خلال تكثيف جهودهم والقيام بدورهم الإنساني الفاعل لوضع حدّ للمأساة الإنسانية في القطاع.

وأمام واقع تداعيات الحصار الإنسانية والاجتماعية المستمرة في التدهور، لا بد من تناول بعض من المعطيات التي تدلل على حجم وشكل المأساة، حيث إن الأمن الغذائي لنحو 70% من الأسر بات مهددًا، بينما معدل دخل الفرد اليومي يبلغ نحو دولارين، مما أدى لوقوع أكثر من 80% من أهالي القطاع تحت خط الفقر.

وفي حين أن أكثر من 300 ألف عامل مُعطل عن العمل، و80% من المصانع في عداد المُغلق منذ بداية الحصار، فإن معدلات البطالة وصلت إلى ما نسبته 55%، بينما معدل البطالة بين النساء يفوق الـ 80%، فيما يعتمد أكثر من نصف سكان القطاع الذين يزيد تعدادهم على مليوني نسمة على المساعدات الإغاثية.

وطال تدهور الأوضاع في غزة قطاعات حيوية، حيث يمكن الإشارة إلى أن قطاعًا أساسيًا ومهمًا كالقطاع الصحي، أصبح يعاني من عدم القدرة على تقديم خدماته بشكل مناسب للمرضى، بسبب النقص الحاد في عشرات أصناف الدواء والمستلزمات والمعدات الطبية الأساسية.

ووصل النقص في أساسيات الحياة إلى مياه الشرب، حيث تؤكد المعطيات أن 97٪ من مياه غزة غير صالحة للشرب، كما أن 25٪ من سكان قطاع غزة تصلهم المياه لمدة سبع ساعات يوميًا فقط، في الوقت الذي تضرر فيه قطاع المياه والصرف الصحي بشكل كبير؛ جراء استهدافه خلال الحروب الإسرائيلية على غزة، حيث تسبب ذلك في انخفاض إمدادات المياه المحلية للسكان بنسبة 50%.

وفي قطاعات أخرى تعتمد فيها شريحة كبيرة من السكان على رزقهم، كالزراعة والصيد، فإن الخراب والدمار والقتل لم يستثنِ الأرض والزرع والبحر والبشر، حيث دمرت آليات الاحتلال عشرات آلاف الدونمات الزراعية المزروعة بالأشجار والمحاصيل وخاصة أشجار الزيتون، كما استشهد وأصيب مئات المزارعين خلال عملهم في الأراضي الزراعية القريبة من المناطق الحدودية.

وفي قطاع الصيد يمنع الاحتلال الصيادين من الصيد في مساحة أكثر من 12 ميلًا بحريًا (في أحسن الأحوال) رغم أن المنصوص عليه وفق اتفاقية أوسلو 20 ميلًا بحريًا (نحو 37 كيلو مترًا) مقابل شواطئ قطاع غزة.

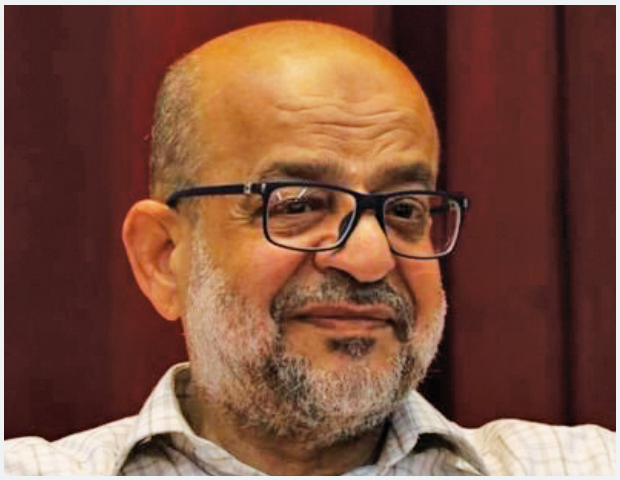

بقلم: د. عصام يوسف
رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم فلسطين

"97% من مياه غزة غير صالحة للشرب و80% من المصانع في عداد المُغلق

■ ■ ■

300 ألف عامل مُعطل عن العمل وتدهور الأمن الغذائي لـ 70% من الأسر"

وإزاء هذا الواقع المرير الذي خلّفه الحصار الإسرائيلي الجائر على قطاع غزة، فإننا نطالب المجتمع الدولي بضرورة التحرك الفوري لإنهائه، ووضع حدّ للمأساة الإنسانية المتفاقمة.

ومن واجب الأحرار في كل أنحاء العالم عدم السكوت عن الجريمة التي تستمر فصولها، بل وتزداد عمقًا ومأساوية، مع استمرار الصمت الدولي على الحصار الإسرائيلي الجائر على قطاع غزة.

وعلى مؤسسات المجتمع المدني في غزة مسؤولية كبيرة في تكثيف الجهود والمبادرات الهادفة لرفع الحصار عن القطاع، وتنسيق الجهود الدولية الشعبية لإنهاء الحصار وفتح جميع المعابر البرية والبحرية والجوية، وتسهيل حركة عبور الأفراد والبضائع بالشكل المعتاد.

ومن مسؤولية المجتمع الدولي أن يقف داعمًا للوفود التضامنية الدولية مع غزة، وأن يساندها في الدخول إلى القطاع، دون أي معوّقات، باعتباره حقًا لهم بزيارة القطاع، وكذلك حق لأهالي القطاع بلقاء ضيوفهم وزوارهم، وتعريفهم بأشكال المعاناة التي أنهكت الغزيين طيلة السنوات الممتدة للحصار غير القانوني وغير الإنساني.

وخلاصة القول: إن مؤسسات المجتمع المدني في العالم بجميع أشكالها وتصنيفاتها معنية بالتحرك الإنساني لإنقاذ القطاع وأهله الذين يرزحون تحت نير الحصار.

نجح في تحويل 11 داعية إلى فئة أكثر فعالية اقتصاديًا واجتماعيًا

إطلاق مشروع التمكين الاقتصادي للمعرِّفين بالثقافة الإسلامية في قطاع غزة

أطلقت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مشروع التمكين الاقتصادي لتأمين حياة كريمة للمعرفين بالثقافة الإسلامية في قطاع غزة، وتحويلهم من فئة فقيرة ومحدودة الدخل إلى فئة أكثر فعالية اجتماعيًا واقتصاديًا، وذلك بالتعاون مع جمعية الوئام الخيرية في القطاع.

■ متجر ملابس

وتتمحور فكرة المشروع حول تمويل مشاريع تنموية صغيرة متنوعة المجالات، وتتوافق مع إمكانيات الدعاة وقدراتهم ومهاراتهم التجارية أو المهنية، وقد استفاد منها حتى اليوم 11 داعية وأسرهم بمحافظة شمال غزة، وتتراوح تكلفة المشروع الواحد بين 3,500 و4,300 دولار أمريكي.

ويعين المشروع هذه الشريحة على ممارسة أعمالها الدعوية باستدامة تامة في ظل وجود مصدر مدرّ للدخل، يعينهم على توفير لقمة العيش لأسرهم، ويعزز استقرارهم النفسي، لا سيما أن الدعاة والمعرفين بالثقافة الإسلامية من الشرائح المهمة التي تسهم في استقرار المجتمع عبر ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية، وتعزيز الجهود الدعوية والتربوية والتثقيفية.

ويسهم المشروع في تعزيز الاقتصاد المحلي الفلسطيني عبر الحد من البطالة، وتخفيف العبء عن كاهل وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية من خلال تنوع مجالاته الاقتصادية (التجارية والإنتاجية والزراعية والخدماتية والصناعية) التي تعود بالنفع على المجتمع، فضلًا عن الإسهام في تنمية مهارات المستفيدين حول إدارة المشاريع الصغيرة وإكسابهم الخبرة في كيفية تطوير مشاريعهم وتنميتها.

وفي ظل الحاجة إلى استمرار الدور التوعوي والتثقيفي لهذه الفئة، وتعزيز الفكر الإسلامي الوسطي، يضمن المشروع استمرار المسيرة الدعوية للدعاة دون توقف أو انشغال في تأمين لقمة العيش، إلى جانب الحفاظ على كرامتهم وتحقيق نوع من الضمان الاقتصادي والاجتماعي الذي يكفل إيجاد مصدر دخل حر ودائم.

ويجسد المشروع روح التعاون والتكافل بين المسلمين، إلى جانب رفع المعاناة عن كاهل أسر الدعاة، عبر تمكينهم اقتصاديًا والمساعدة في استقرار حياتهم، وتقدير مفهوم "شخصية الداعية إلى الله" وتعزيز مكانته الاجتماعية المؤثرة في ضوء الحاجة الملحة إلى وجود الداعية القدوة الذي يجمع بين السعي للرزق والأكل من عرق جبينه وممارسة الثقافة الإسلامية.

ويضطلع الدعاة بمهمة إعادة تشكيل الوعي الديني والأخلاقي لدى أفراد المجتمع تشكيلًا إيجابيًا ووسطيًا ومتكاملًا، ضمن خطة دعوية معتمدة للمعرفين بالثقافة الإسلامية، تستهدف نشر الثقافة الإسلامية الوسطية في المجتمع الفلسطيني كمنهج فكري وموقف أخلاقي سلوكي واضح، يتمثل في الملاءمة بين ثوابت الشرع ومتغيرات العصر وفهم النصوص الجزئية للقرآن والسنة في ضوء مقاصدها الكلية والتيسير في الفتوى، والتبشير في الدعوة، والتشديد في الأصول والكليات، والتيسير في الفروع والجزئيات، والثبات في الأهداف، والمرونة في الوسائل.

كما تتضمن المنهجية الدعوية مسارات الحرص على الجوهر قبل الشكل، وعلى الباطن قبل الظاهر، وعلى أعمال القلوب قبل أعمال الجوارح والفهم الشامل للإسلام، والجمع بين العلم والإيمان، وبين الإبداع المادي والسمو الروحي، وبين القوة الاقتصادية، والقوة الأخلاقية والتركيز على المبادئ والقيم الإنسانية والاجتماعية، كالعدل والشورى والحرية وحقوق الإنسان، والحرص على البناء لا الهدم، وعلى الجمع لا التفريق، والجمع بين استلهام الماضي، ومعايشة الحاضر، واستشراف المستقبل

تأتي أهمية هذا المشروع بالنظر إلى تردي الأوضاع الاقتصادية لدى جميع شرائح المجتمع الفلسطيني ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة وارتفاع نسبة البطالة ومحدودية الدخل في المجتمع الفلسطيني بصورة عامة بين جميع الفئات حيث تجاوزت نسبة البطالة 44٪ لعام 2022م، بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الفقر وتردي الأوضاع الاقتصادية وتوجه المجتمع نحو المساعدات الطارئة من المؤسسات الأهلية.

شاب فلسطيني.. نموذج للتحدي والإرادة والإصرار

وسام الزعانين شاب فلسطيني من سكان مدينة بيت حانون، شرق محافظة شمال غزة، يبلغ من العمر ثلاثين عامًا، متزوج ولديه ثلاثة أبناء، أصيب إبان العدوان على غزة عام 2014 بنزيف دماغي، وكانت إصابة خطيرة أدت إلى إصابته بشلل نصفي طولي أيسر.

تنقل بين مستشفيات عدة لتلقي العلاج، أقعدته الإصابة فترة من الزمن ملازمًا بيته بعيدًا عن الاختلاط بمجتمعه المحيط، لاحقًا وبصعوبة بالغة، تمكّن وسام من تقبل إعاقته والعودة رويدًا رويدًا إلى ممارسة حياته الطبيعية، حيث أتم تعليمه وتخرج بامتياز في كلية التربية - تخصص اللغة العربية مقدمًا نموذجًا في الإرادة والإصرار.

لم يكتف وسام بنيل شهادته الجامعية، بل بحث عن فرصة عمل في مجال دراسته، توجت بقبوله معلمًا للغة العربية في إحدى الجمعيات، ومن ثم وكالة غوث لتشغيل اللاجئين.

ولما كانت هذه الفرصة مؤقتة وغير مستدامة، شارك وسام في دورات الخطابة والإلقاء، حيث تفوق فيها وأصبح خطيبًا مفوهًا، متنقلا بين المساجد رغم إعاقته لإلقاء الخطب ودروس الوعظ والإرشاد.

وسعيًا للاستقرار المادي حاول وسام رغم إعاقته أن ينشئ مشروعًا خاصًا ملائمًا لحالته الصحية يكون قريبًا من مكان سكنه، لكي يدرُّ عليه دخلًا يستطيع من خلاله توفير قوت يومه له ولأسرته بجانب عمله الدعوي، لكن جميع محاولاته باءت بالفشل، فقد وجد ذلك بحاجة إلى تمويل ودعم غير متاح محليًا.

رغم ذلك، استمر وسام بعمله الدعوي متنقلًا بين المساجد، وواثقًا من توفيق الله له، قدّم وسام فكرته "مشروع تجهيز بقالة صغيرة" وطلب تمويلًا لمشروعه من الجهة الشريكة "جمعية الوئام الخيرية"، وبسبب مطابقة مشروعه للمواصفات المطلوبة تم قبول دراسته الفنية وجدواها الاقتصادية، وفعليًا تم تمويله بالمبلغ المناسب لافتتاح مشروعه، وبدأ العمل به، وقد شكّل له ذلك نوعًا من الاستقرار المادي لشخص كان من الصعب عليه الاستمرار في التنقل هنا وهناك سعيًا على لقمة العيش له ولأسرته.

وها هو الشيخ وسام يواصل عمله الدعوي على أكمل وجه بجانب عمله في البقالة الذي أعاده مرة أخرى للاختلاط بالمجتمع وتشكيل علاقات تسودها المحبة مع محيطه.

■ مشروع بقالة

العشر الأواخر من رمضان.. طائفة من أعمال البر

فضلها ومكانتها

العشر الأواخر من رمضان لها مزايا تفضلها على غيرها من ليالي العام، وذلك أنها الليالي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحييها كلها بالعبادة، وفيها ليلة القدر التي هي (خير من ألف شهر).

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص العشر الأواخر بعناية واجتهاد كبيرين، ويجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها من العبادة والحرص على فعل الخير.

ففي الصحيحين عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: "كَانَ النبي صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ". و"شد مئزره" كناية عن اعتزال النساء، و"أَحْيَا لَيْلَهُ" معناه استغرقه بالسهر في العبادة صلاةً وتلاوةً.

فيستحب للمسلم أن يحقق في هذه العشر مفهوم العبودية لله عز وجل في حياته العامة والخاصة، وأن يركز على تزكية نفسه وإصلاح قلبه والتزود بالخيرات.

أعمال العشر

تُشْرع للمسلم في العشر الأواخر من رمضان طائفة من أعمال البر، من أهمها:

1- تحري ليلة القدر: ليلة القدر هي أعظم ليالي العام لقوله تعالى إنها "خير من ألف شهر" (أي نحو 84 عامًا)، ومن عظيم فضل العشر الأواخر من رمضان أنها فيها، فلو قُدّر للمؤمن أن يصادف ليلة القدر متعبدًا لله مخلصًا له الدين كانت وحدها خيرًا له من عبادة حياته كاملة.

2- الاعتكاف: وهو عبادة من أجل الأعمال الصالحات المستحبة في العشر الأواخر، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه "كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّه".

3- تلاوة القرآن: فرمضان هو شهر القرآن والإكثار من قراءته بتدبر وخشوع، قال تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، فينبغي استغلال أوقاته لا سيما عشره الأخيرة في التفرغ لمدارسته ومذاكرته. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدارسه جبريل عليه السلام القرآن في كل يوم من أيام رمضان.

4- الإنفاق في سبيل الله: فيستحب الإكثار من الصدقة في رمضان عامة وفي العشر الأواخر منه خاصة في غير سرف ولا خيلاء، إذ ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه "كان أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ".

رئيس البرامج التنموية اختتم جولة تفقدية للمشاريع الخيرية بمحافظات فلسطينية

توسيع آفاق المشاريع التنموية المستدامة في فلسطين .. أولوية استراتيجية للهيئة الخيرية

تحرص الهيئة الخيرية على تكليف قياداتها بزيارات ميدانية لمناطق العمل، لتفقد المشروعات الخيرية والإنسانية، وعقد لقاءات مع شركاء الميدان والمستفيدين، والوقوف على التحديات المختلفة في إطار جهودها الرقابية لتحسين الأداء، ورفع الكفاءة التشغيلية والإنتاجية.

■ جانب من زيارة مدرسة وروضة القدس الإسلامية

ويعد مسار دعم الوضع الإنساني للشعب الفلسطيني، أحد المسارات المهمة لدى الهيئة الخيرية بالنظر إلى الظروف القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني من حصار وتضييق، وشح فرص العمل، ومصادرة أراضيه وتحديات اقتصادية وإنسانية واجتماعية.

لذا، تحرص الهيئة بالتعاون مع المنظمات الخيرية الفلسطينية على تقديم جميع صور الدعم الإنساني والتنموي للفئات الفلسطينية الضعيفة والأكثر هشاشة، من أجل تخفيف معاناتها، ومن أبرز تدخلاتها الإنسانية المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر التي توفر فرص عمل للشباب، وتكفل لهم حياة كريمة، وتحسن جودة حياتهم.

في هذا السياق جاءت الزيارة الميدانية لرئيس البرامج التنموية في الهيئة الخيرية محمد موسى رمضان إلى دولة فلسطين، حيث شملت محافظات القدس ورام الله وطوباس وطولكرم والخليل وأريحا، بهدف تفقد المشاريع التنموية للهيئة الخيرية ومتابعتها وتقييمها، والوقوف على الاحتياجات الضرورية للشعب الفلسطيني، وبحث آفاق مشاريع تنموية مستدامة مع الشركاء الاستراتيجيين.

الجولة بدأت بزيارة مقر جمعية وافا للتنمية وبناء القدرات في مدينة رام الله، وهي إحدى الجمعيات الفلسطينية الشريكة للهيئة الخيرية، حيث جرى التعرف على أنشطتها ونماذج عملها، وخاصة السياسات الداخلية والإجراءات التنفيذية، ونماذج التمكين الاقتصادي المستخدمة، ودراسات الجدوى، وبرنامج التمويل الأصغر، ونظام كفالات الأيتام.

وشملت الجولة زيارة الموقع المقترح لمشروع مزرعة العوسج المتكاملة في منطقة أريحا (الأغوار الوسطى والشمالية)، وهو من المشاريع التنموية المستدامة الواعدة الذي يشتمل على مزرعة نخيل، ومصنع للتمور ومزرعة للأبقار والأغنام ومنظومة متكاملة للطاقة للشمسية تخدم المشروع.

وتفقد رئيس البرامج التنموية قاعة الراحل علي صالح اللهيب، الممولة من الهيئة في مدينة رام الله، وتشمل قاعات للأيتام، والتدريب المهني، والرعاية الاجتماعية، التي تخدم الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للهيئة في مجالات التنمية والتعليم والثقافة، كما شملت الزيارة مخيم الأمعري في مدينة رام الله، حيث جرى تفقد أحوال الأسر المتعففة في المخيم، وتقديم مساعدات عينية لبعض الأسر.

وفي مدينتي طوباس والفارعة في الأغوار الوسطى، تفقّد رئيس البرامج التنموية نموذجين لمشاريع التمويل الأصغر، مولتهما الهيئة الخيرية، وهما مشروع مشتل زراعي لبيع الأشجار والأزهار والنباتات، ومشروع محل متنقل ومجهز

"إمام وخطيب المسجد الأقصى يشيد بالجهود الإنسانية للهيئة الخيرية في فلسطين عمومًا ومدينة القدس بشكل خاص

■ ■ ■

مشروعات الهيئة في فلسطين تنطلق أهدافها الاستراتيجية بدعم مجالات التنمية والتعليم والثقافة

■ ■ ■

مشروع تعزيز القيم الإسلامية في القدس لدعم جهود الأسرة والمؤسسات التعليمية في الإصلاح التربوي والسلوكي"

■ محل تحف شرقية في القدس ضمن مشروع دعم صمود التجار الفلسطينيين

للمشروبات الساخنة والباردة، وتأكد من سلامة إجراءات صرف القروض والتزام المستفيدين بالسداد.

كما زار مستشفى الإسراء في مدينة طولكرم، حيث زودت الهيئة الخيرية المستشفى بجهاز أشعة متحرك Portable X Ray بالتعاون مع جمعية دورا الإسلامية لرعاية الأيتام في الخليل.

وشملت الجولة التفقدية زيارة مشاريع الهيئة في محافظة الخليل، كمشروع تربية النحل لإحدى السيدات، وهو من المشاريع الناجحة، الذي يسهم في تغطية التكاليف المعيشية لأسرة المستفيدة، والمطبخ الإنتاجي في الجمعية الخيرية الإسلامية، ويستهدف تدريب السيدات الأرامل على صناعة الحلويات والمعجنات، حيث التقى ممثل الهيئة مجموعة من المستفيدات وتحدث معهن عن أثر التدريب على حياتهن وكيف سهل ذلك حصولهن على فرص عمل تكفل لهم مصدر دخل لإعالة أسرهن.

وفي محافظة القدس، تكللت الجولة بزيارة مدرسة وروضة القدس الإسلامية، وهي إحدى المدارس التي تركز على مشروع تعزيز القيم الإسلامية، الذي تنفذه الهيئة الخيرية لطلاب التعليم الأساسي، بهدف الحفاظ على الهوية الإسلامية ودعم جهود الأسرة والمؤسسات التعليمية في الإصلاح التربوي والسلوكي وتنمية المهارات الفكرية والإبداعية لـ 100 طالب من طلاب التعليم الأساسي في مدينة القدس المحتلة.

ويتضمن المشروع 5 محاور أساسية شملت التأسيس العقائدي، والآداب الشرعية، وحفظ القرآن الكريم، والتدريب العملي على منظومة القيم الإسلامية، بالإضافة

■ مستشفى جمعية المقاصد في القدس شيد بتمويل كويتي عام 1966

إلى أيام مفتوحة شملت رحلات ترفيهية وأنشطة جماعية وزيارات للمسجد الأقصى المبارك ومبادرات إبداعية وأنشطة تطوعية للمستفيدين من المشروع.

كما شهد رئيس البرامج التنموية خلال زيارته لمحافظة القدس إطلاق عدد من المشاريع من أهمها مشروع مساعدة الأسر المتضررة عام 2022، حيث تم توزيع المساعدات المالية على 152 أسرة من عائلات القدس الشريف بحضور رئيس غرفة تجارة القدس لؤي الحسيني.

إضافة إلى افتتاح مشروع دعم المحلات التجارية في البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث يستهدف المشروع 48 تاجرًا بهدف تعزيز وجودهم وصمودهم في بلدة القدس القديمة، إضافة الى دعم محلاتهم التجارية التي تأثرت ماليًا بسبب الضرائب والرسوم المرتفعة التي يفرضها عليها المحتل.

كما تم افتتاح مشروع التمكين الاقتصادي للقرى والتجمعات البدوية في القدس، واستفادت منه 30 أسرة، ومشروع ترميم البيوت القديمة، الذي شمل ترميم 6 منازل في القدس القديمة.

وفي ختام جولته في القدس التقى ممثل الهيئة، الشيخ د. عكرمة صبري إمام وخطيب المسجد الأقصى في منزله، وأشاد الشيخ عكرمة بالجهود الخيرية والإنسانية للهيئة في فلسطين عمومًا ومدينة القدس بشكل خاص.

وتطرق الحوار إلى الأولويات الضرورية لأهالي بلدة القدس، وأوضح د. عكرمة أن الاحتياج الأساس هو إيجاد سكن للشباب من خلال بناء قرية سكنية بشكل استثماري (التأجير المنتهي بالتملك)، إضافة إلى احتياجات أخرى، تسعى إحدى المؤسسات الشريكة إلى بلورتها في دراسة كاملة لتقييمها ودراستها وبحث سبل تنفيذها.

■ مشروع شراء وتجهيز قاعة علي صالح اللهيب في القدس

رئيس مبادرة "نعمتي" يشيد بجهود الهيئة في احتضان المشروع ودعمه

المزيني: 400 ألف طن طعام تُهدر سنويًا في الكويت.. ومن واجبنا الحفاظ على النعمة

حوار: حمدي يوسف

مع حلول شهر رمضان المبارك تبرز أهمية مبادرة "نعمتي"، التي تعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، وسط تفاعل كبير من المتطوعين وأهل الخير والتجار وموردي المواد الغذائية والهيئات الرسمية، حيث تنشط المبادرة من أحد مقار الهيئة في توزيع السلال الغذائية على آلاف الأسر المتعففة داخل الكويت.

ولعل أحد أبرز عوامل نجاح هذا المشروع وبلوغه لأهدافه الإنسانية، أنه نابع من حماسة فريق "نعمتي" بقيادة رئيس مجلس إدارة مبرة البر الخيرية محمد يوسف المزيني، وحرصه على تأطيرها وتطويرها بدعم الشركاء ومحبي الخير، وتحركه الحثيث للشراكة مع الهيئة الخيرية ومؤسسات خيرية أخرى.

وتعد "نعمتي" واحدة من المبادرات التطوعية الرائدة التي تقدم حلولًا عملية لحفظ النعمة والإفادة من فائض الطعام وتقليل الفاقد والمهدر من الأغذية، وقد حققت المبادرة نتائج مبهرة منذ انطلاقها، سواء في محور زيادة الوعي بمخاطر هذه الظاهرة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، أو على جانب الاستفادة بكميات هائلة من الأطعمة الفائضة لمصلحة الأسر المتعففة في الكويت، كما أن لها مساعي حثيثة في الجانب التشريعي المتعلق بظاهرة الفاقد من الأغذية وهدر الطعام.

في هذا السياق جاء هذا الحوار مع المزيني للاطلاع على أسرار هذه المبادرة ودوافع النشأة، وما حققته من إنجازات، وماهية شراكتها مع الهيئة الخيرية وطموحاتها المستقبلية، وإلى تفاصيل الحوار:

■ نود في البداية أن تحدثنا عن نشأة مبادرة "نعمتي"، وكيف نبتت الفكرة، ودوافع إطلاق هذه المبادرة التطوعية الرائدة؟

هذه المبادرة النوعية لم تنشأ من فراغ، وإنما جاءت امتدادًا للعمل المبارك الذي بدأه د. أحمد عبد العزيز المزيني - رحمه الله - عندما أسس لجنة فائض الأطعمة والولائم، في عام 1988، حيث كانت اللجنة مختصة فقط بالطعام المطبوخ الفائض من المناسبات والأفراح والولائم، ولم يكن هناك من يجمع هذا الطعام الفائض ليوصله إلى الأسر المتعففة.

■ محمد يوسف المزيني

غير أن الجهات المختصة بسلامة الغذاء والصحة أوقفت نقل الطعام المطبوخ لضوابط واشتراطات صحية يتطلبها هذا العمل، فتوجه - رحمه الله - إلى الطعام غير المطبوخ، وهو ما نسميه بالطعام العيني، فكان يحصل على الطعام الجاف والمبرد والمثلج من شركات المواد الغذائية والذي يتبقى في صلاحيته شهران أو ثلاثة أشهر، وفي العرف التسويقي - وهذا ليس بقانون - تتم إعادة هذه المواد الغذائية إلى الشركة أو الموزع، وتأخذ الأسواق المركزية بديلًا عنه بضاعة جديدة، وكانت الشركات إما أن تتخلص من ذلك الطعام أو توزعه على الأسواق الموازية.

د. أحمد المزيني - رحمه الله - كان يحصل على هذه المواد الغذائية، وهي مواد صالحة للاستخدام ليوزعها على المحتاجين، وبعض الناس كان يظن أننا نعطي الأسر المتعففة مواد منتهية الصلاحية، وهذا غير صحيح، فهي أغذية صالحة للاستخدام لشهر أو شهرين ونطلق عليها مصطلح "صالح للاستخدام غير صالح للتسويق"، ثم تطور هذا العمل تحت مظلة مبرة البر الخيرية التي أسسها د. أحمد المزيني لاحقًا عام 2001، واستمر من خلالها في تنفيذ أعمال البر الأخرى حتى توفي - رحمه الله - عام 2011، فتشرفت بالانضمام إلى المبرة وتوليت رئاستها عام 2013، لمواصلة هذه المسيرة الإنسانية المضيئة.

■ كيف تطور مشروع لجنة فائض الأطعمة والولائم إلى مبادرة "نعمتي" التي تبنتها الهيئة الخيرية وما أهداف المبادرة؟ وماذا حققت حتى الآن؟

في البداية كان مقر مبرة البر في منطقة الشويخ، وكانت شركات المواد الغذائية تأتي بفائض الأغذية للمبرة، وتحضر الأسر المتعففة لتسلُّم حصصها منها، ثم تقرر إزالة المقر فاضطررنا للبحث عن مكان جديد صالح لهذا النوع من العمل بعيدًا عن المناطق السكنية المزدحمة، لأن طبيعة هذا العمل تحتاج إلى عمال وتحميل وتفريغ البضاعة ووجود أعداد كبيرة من الأسر المتعففة والمتطوعين، مما قد يتسبب في إزعاج للسكان، ووقع الاختيار على مقرنا الجديد التابع للهيئة الخيرية في منطقة فهد الأحمد.

وبكل صراحة يعجز لساني عن شكر الهيئة الخيرية التي منحتنا هذا المقر وتبنّت هذه المبادرة التي تحمل اسم مبادرة "نعمتي"، وتتلخص أهدافها في حفظ النعمة وإطعام الطعام وإيقاف الهدر وحماية البيئة وتفعيل العمل التطوعي.

■ نعمتي.. مبادرة تطوعية رائدة لحفظ النعمة

"نسعى إلى حفظ النعمة وإطعام الطعام وإيقاف الهدر وحماية البيئة وتفعيل العمل التطوعي

■ ■ ■

أوقفنا هدر 750 طنًا من المواد الغذائية ووزّعنا أكثر من 20,000 سلة غذائية على 10,000 أسرة متعففة بجهود 1,200 متطوع ومتطوعة

■ ■ ■

الهيئة الخيرية خصصت مقرًا للمبادرة لاستقبال الطعام الجاف وزوّدتنا بثلاجات للطعام المبرد والمثلج.. وأصبحت لدينا غرفة تجميد متكاملة"

واستطعنا في مبادرة نعمتي - بفضل الله - وبجهد بسيط من العمل الميداني أن نحافظ على 750 طنًا من المواد الغذائية من الهدر، وأن نقدمها للأسر المتعففة، وبالتالي حافظنا على ما قيمته أكثر من 5 ملايين دينار كويتي من موارد الدولة.

مسارات المبادرة

■ **ماذا عن مسارات المبادرة، ووسائل عملها؟ وما طبيعة شراكتكم مع الهيئة الخيرية ودورها في إنجاح المبادرة؟ وما أثر هذه الشراكة على نجاح المشروع؟**

نعمل على مسارات عدة، أهمها المسار التشريعي، والمسار التوعوي، والمسار الميداني، وفي المسار الميداني كان استخدامنا لأحد مقار الهيئة (صالة فهد الأحمد) هو بداية التعاون مع الهيئة الخيرية، ثم بادرت الهيئة بعد ذلك بإضافة تجهيزات على الصالة، فبعد أن كانت مجهزة لاستقبال الطعام الجاف فقط، ساعدتنا الهيئة الخيرية وزودتنا بالثلاجات، فأصبحنا نستقبل الطعام المبرد والطعام المثلج، وتم تخصيص وتجهيز غرفة تجميد متكاملة، فالهيئة الخيرية لها دور كبير في هذا المسار.

كذلك للهيئة دور في المسار التوعوي، وأهم ما في هذا المسار هو الأبحاث العلمية المتعلقة بظاهرة هدر الطعام، وقد بذلت الهيئة ممثلة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري جهودًا كبيرة في هذا المجال، حيث أنجزنا معهم - بفضل الله - بحثين غير مسبوقين عن ظاهرة هدر الطعام، وهما من أهم الأبحاث ليس فقط على مستوى العمل الخيري، وإنما على مستوى دولة الكويت، وفي البحث الأول أخذنا عينة المطاعم والتجهيزات الغذائية نموذجًا، وكذلك الأسر المتعففة وانطباعاتها عن مشروع حفظ النعمة.

كما صدر بحث آخر عن المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، عن هدر الطعام في المنازل والذي يغطي عينة من ألف منزل في الكويت تقريبًا، وهذا البحث يعد سابقة في قيمته ونتائجه، وبهذه المناسبة نشكر الهيئة على هذه الجهود الكبيرة المتعلقة بالبحثين، بالإضافة إلى أننا نظمنا مسابقة في حفظ

■ تفاعل كبير من المتطوعين

النعمة على مستوى مدارس العاصمة، شاركت فيها جهات عدة، وكانت الهيئة الخيرية أيضًا حاضرة ومساهمة في هذه المسابقة، ومساهمات الهيئة الخيرية عديدة ومتعددة ويطول الحديث عنها، وهذه الجهود تستحق الشكر والتقدير.

10 آلاف أسرة

■ **ما حجم الإنجاز الذي حققته مبادرة نعمتي بعد شراكتها مع الهيئة الخيرية وانتقالها إلى المقر الجديد في منطقة فهد الأحمد؟**

من خلال مبادرة نعمتي التي بدأت في المقر الجديد بصالة فهد الأحمد، وصلنا بفضل الله إلى 750 طنًا من المواد الغذائية تم استرجاعها والحفاظ عليها من الهدر وتوزيعها على الأسر المتعففة، وهذا الرقم سيتم تحديثه قريبًا بأرقام جديدة ليشمل الإنجاز حتى نهاية 2022، كما عمل معنا خلال هذه الفترة 1,200 متطوع ومتطوعة، وأطعمنا أكثر من 10,000 أسرة، وزعنا عليهم أكثر من 20,000 سلة غذائية.

هذا، بالإضافة إلى تعاوننا مع شركة "كاسكو" التي وصلت قيمة المواد الغذائية الموزعة بالتعاون معها ومع وبعض الجاليات المقيمة في الكويت إلى 27,000 دينار، ومن المتوقع أن نصل إلى 50,000 دينار شهريًا، كذلك لدينا تعاون مع قطاع المستشفيات، وقريبًا بإذن الله سنقدم إحصائيات تفصيلية لجميع القطاعات التي تتعاون معنا لتوضيح حجم الفائض الذي حافظنا عليه من الهدر.

■ **ذكرت أنكم وزعتم 750 طنًا من المواد الغذائية على 10,000 أسرة، فهل لديكم قاعدة بيانات بالأسر المتعففة داخل الكويت؟ وكيف تصل هذه المساعدات إلى هذه الأسر؟**

لقد اكتشفنا منذ بداية عملنا في هذا المشروع أننا لن نستطيع بقدراتنا وحدنا أن نستوعب حصر وفحص قوائم الأسر المتعففة، ومن هنا لجأنا إلى الشراكات مع الجمعيات الخيرية كالهيئة الخيرية للإفادة من قواعد البيانات المتاحة لديها، حتى أصبحت قاعدة البيانات لدينا تضم 12,000 أسرة متعففة، وهذا الرقم محصلة تعاون مع الجهات الخيرية التي نثق في قدرتها على تمحيص ومعرفة مدى حاجة تلك الأسر للمساعدة.

كما أننا ننظر للموضوع من زاوية أوسع، فنحن لسنا مبادرة لتوزيع الزكاة لندقق ونمحص في مصارفها، لكن حفظ النعمة في النهاية هدفه الحفاظ على الطعام من الهدر، فلو أخذه صاحب الحاجة فهذا هو الأولى، ولكن حتى لو لم يكن صاحب حاجة فليس لدينا مانع، لكننا نسعى قدر الإمكان إلى أن تكون الأولوية لأصحاب الحاجات.

"لا نسعى فقط إلى إطعام الأسر المتعففة وإنما تحقيق مفهوم الجودة في حياتهم وإزالة كل صور التوتر والقلق بين الأفراد

■ ■ ■

السلة الغذائية مؤونة متكاملة من المواد الأساسية.. ولدينا قاعدة بيانات تضم 12,000 أسرة متعففة

■ ■ ■

نعمل على مسارات ميدانية وتشريعية وتوعوية بالتعاون مع الجمعيات الخيرية ومؤسسات الدولة و40 شركة مواد غذائية"

مؤونة متكاملة

■ **ما المكونات الأساسية للسلة الغذائية التي توزعها المبادرة في شهر رمضان وسائر الشهور؟**

المرتجعات التي تصلنا من خلال مشروع حفظ النعمة في الغالب ليست فيها مواد أساسية، فلا تجد مثلًا أرزًا أو سكرًا أو زيتًا، فهذه المواد ليست مرتجعة، إنما المرتجعات في الغالب سكريات وأنواع من المعكرونة والمعلبات والأجبان، فالسلة في الغالب مكوناتها سكريات من الكاكاو والبسكويت وما شابه، وكذلك بعض أنواع حلويات الأطفال، وكذلك بعض أنواع المعكرونة والأجبان، لكن المواد الأساسية غير موجودة فيها.

ولذلك توجهنا إلى جمع تبرعات إطعام الطعام لنستكمل في مشروعنا شراء المواد الأساسية، وأعلنا أن هذا مشروع نوعي لا يستهدف إطعام الطعام، وإنما المحافظة على النعمة ووقف الهدر وحماية البيئة وتفعيل العمل التطوعي، ولذلك بعدما صارت السلة الغذائية التي نوزعها متكاملة أصبح إقبال الأسر المتعففة كبيرًا للإفادة من هذه المبادرة، حتى أننا أصبحنا نسمع من بعض الأسر من يقول إن هذه ليست سلة غذائية وإنما مؤونة متكاملة من حيث نوعية المواد المكونة لها.

ونحن لا نسعى فقط إلى إطعام الأسر المتعففة وإنما تحقيق مفهوم جودة الحياة لديهم، فلو دخلت بيوت بعض الأسر المتعففة ستجد البيت مشحونًا بالتوتر والقلق، فالأب متوتر، والأم متوترة، وينتقل هذا التوتر للأبناء، فعندما توفر لأبنائهم أدنى متطلبات الحياة مثل الكاكاو والبطاطا وغيرها، فهذا يقلل من حدة التوتر، ويحقق لهم جودة الحياة بالإضافة إلى إطعام الطعام.

■ **ذكرت أنك انضممت للمبرة بعد وفاة مؤسسها د. أحمد المزيني رحمه الله ثم توليت مسؤولية المبرة في فترة لاحقة، ما الذي دفعكم لاستكمال هذا العمل؟**

تسلّمت إدارة مبرة البر برغبة الأسرة، ولم أكن أدرك أبعاد هذا العمل ومنطلقاته، وأسأل الله تعالى أن ينطبق علينا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: "من أتاه الأمر من غير مسألة أعين عليه"، وكنت أنظر إلى مشروع حفظ النعمة في إطار أن هذا الطعام نعمة من واجبنا الحفاظ عليها وحرام إهدارها، ولمّا تعمّقت في الموضوع اكتشفت أن حفظ النعمة عندنا في الكويت له أبعاد كبيرة.

فمن المؤسف أن 400,000 طن طعام في الكويت تهدر سنويًا، وهذه نسبة مرتفعة، بل إن هذا الهدر يتسبب في تضرر موارد الدولة، وهذا الهدر بالتالي يتسبب في ضرر بيئي، وهذه مشكلة عالمية، وليست محلية فقط، فنفايات الأطعمة ليست فقط هدر للطعام وإنما تتسبب في تلوث بيئي، وهذا التلوث الذي يخرج منه غاز الميثان يقدر ضرره البيئي بـ 25 ضعفًا من الضرر الناتج عن غاز ثاني أكسيد الكربون.

وإدراك هذه الأضرار وهذه الأبعاد دفعني لأهتم بهذا الموضوع أكثر وأكثر، وكذلك كنا في السابق نعمل في الإطار الميداني للمشروع فقط، فلمّا توسعنا أصبحنا نتوجه إلى المسار التشريعي، ولنا جهود كبيرة مع الدولة في هذا الإطار، وأصبحنا نتجه كذلك إلى المسار التوعوي، ونتعاون مع وزارة التربية في هذا المجال، هذا المشروع أصبح يأخذ وقتي كله بسبب تشعّب أبعاده، وما كنت أتوقع أنه بهذا الاتساع وبهذه الخطورة.

■ **لكن.. هل وضعتم محددات "شرعية - إنسانية - اجتماعية - اقتصادية أو غير ذلك" كإطار للعمل في مبادرة نعمتي، وحافزًا للاستمرار والتطوير؟**

نعمل في الأساس من منطلق شرعي، وقد أعددنا بحثًا استعنّا فيه بمركز أبحاث في المدينة المنورة، هذا البحث يعد مرجعًا في موضوع حفظ نعمة الطعام والشراب، حيث يحوي آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول الكريم وكذلك آثار السلف وأقوال العرب وأشعارهم.

وهناك المنطلق الاقتصادي، حيث إن هذه الظاهرة تضر بموارد الدولة، ولما راجعنا أهل الاختصاص، اكتشفنا أن كل كيلو يهدر من الطعام يكلف الدولة 7 دنانير و200 فلس، وكل طن يكلف الدولة 7،200 دينار هي إجمالي تكلفة الآثار البيئية والأراضي المستغلة للنفايات والمياه التي تستخدم لردم هذه النفايات والعمالة والطرق.. إلخ، وهذه تكلفة تقديرية متحفظة وربما تكون التكلفة الفعلية أكثر من ذلك.

تجاوب كبير مع المبادرة

■ **ماذا عن ردود الفعل تجاه المبادرة سواء على المستوى الشعبي أو المؤسسي أو الحكومي، وما أوجه الدعم التي تتلقونها؟**

الحمد لله هناك تجاوب كبير مع المبادرة، أول تجاوب كان من الهيئة الخيرية التي منحتنا المقر الجديد (صالة فهد الأحمد)، وما أعلنا عن أي مشروع أو أمر يخص حفظ النعمة إلا كانت الهيئة الخيرية من أوائل المساهمين فيه، بالإضافة إلى 40 شركة من شركات المواد الغذائية الذين نسميهم شركاء المسؤولية المجتمعية.

وعلى الجانب الحكومي وقطاعات الدولة أيضًا نلقى اهتمامًا وتعاونًا كبيرين، وعلى سبيل المثال فهيئة الغذاء والتغذية، وهي الجهة المنوط بها حفظ النعمة في الكويت مطلعة على كل أعمالنا، وموجِّهة لنا ومتعاونة جدًا معنا، وحين أصدرت الهيئة تقريرها بمناسبة اليوم العالمي للهدر، بيّنت فيه أضرار هدر الطعام وآثاره السلبية على المجتمع وعلى موارد الدولة، وحثّت فيه على دعم مبادرات وأعمال حفظ النعمة، وذكرت مبادرة "نعمتي" تحديدًا، فكان هذا بالنسبة لنا شرفًا كبيرًا أن تتابع الدولة عمل المبادرة، وتثني عليها، وتحث الناس على المساهمة فيها.

الحمد لله هناك تجاوب كبير من مؤسسات الدولة، ومنها أيضًا وزارة الصحة، حيث استقبلنا وزير الصحة د. أحمد العوضي مشكورًا في مكتبه، وحث قطاعات الوزارة على التحرك للتقليل من الهدر في القطاع الصحي، كذلك لدينا دعم كبير من وزارة التربية التي شاركتنا في تنظيم مسابقة حفظ النعمة التي تعزز مفاهيم حفظ النعمة لدى النشء من الطلبة والطالبات في مراحل الدراسة المختلفة.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
يتيم
طريقك إلى الجنة
ومرافقة النبي ﷺ
كفالة تعليم
15 د.ك
شهرياً
كفالة ورعاية
30 د.ك
شهرياً
كفالة شاملة
45 د.ك
شهرياً
الخط الساخن 1808 300
www.iico.org
khayriyanet

بالتعاون مع أكثر من 55 جهة شريكة لإنفاذ 157 مشروعًا

التدخلات التعليمية للهيئة خلال العامين الماضيين.. 69 ألف طالب ومعلم وأستاذ جامعي في 23 دولة

بلغت أعداد المستفيدين من التدخلات التعليمية للهيئة الخيرية في مناطق النزوح واللجوء خلال عامي 2021 و2022 نحو 69 ألف طالب ومعلم وأستاذ جامعي في 23 دولة بالتعاون مع أكثر من 55 جهة شريكة.

■ ورقة الهيئة أبرزت خطتها الاستراتيجية الداعمة لاستدامة التعليم

جاء ذلك خلال ورقة عمل استعرضها رئيس البرامج التعليمية د. عبدالرحمن المعمري، ضمن أعمال مؤتمر استدامة التعليم للاجئي الدول المتضررة، الذي نظمه اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية تحت عنوان "نحو تعليم مستدام"، برعاية وزيرة الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية ووزير الدولة لشؤون المرأة والطفولة م. مي البغلي، وحضور لفيف من ممثلي جامعة الدول العربية، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين للأمم المتحدة والجمعيات والهيئات الخيرية المهتمة بالتعليم من داخل الكويت وخارجها.

وكانت الهيئة الخيرية قدمت للفئات الأكثر هشاشة بدول النزاع واللجوء 157 مشروعًا خلال العامين الماضيين، تنوعت مساراتها بين كفالات التعليم العالي والتعليم العام، ومدارس الهيئة وكفالات حكومية كويتية، ومشاريع إنشائية، وكفالات أساتذة جامعيين، ومشاريع تعليمية مساندة، وبرامج نوعية أخرى.

وخلال مداخلته ألقى د. المعمري الضوء على الخطة الاستراتيجية للهيئة، وموقع البرنامج التعليمي على خريطتها، مشيرًا إلى أن توفير فرص تعليمية وتأهيلية تحقق مخرجات نوعية، أحد الأهداف الاستراتيجية الأربعة للهيئة، وأن جمهور العملية التعليمية يمثل 40% من نسبة الفئات المستفيدة من برامج الهيئة، وهم طلبة العلم الذين يراد لهم أن يكونوا مكتسبين للعلم والمعرفة وفاعلين في مجتمعاتهم، وطلبة الدراسات العليا والنابغين الذين تحرص الهيئة على أن يصبحوا قيادات واعية مؤثرة إيجابيًا وفاعلة في مجتمعاتهم.

وعرج على مبادرات الهيئة الاستراتيجية التعليمية والتأهيلية، كمبادرة نجوم التي تركز على توفير برامج تعليمية نوعية نادرة، تغطي حاجات ملحّة في القطاع التعليمي، ومبادرة نبوغ التي تعنى بوضع برامج لرعاية بعض المتميزين تؤهلهم ليكونوا قادة في تخصصاتهم، ومبادرة رعاية التي تستهدف بناء شبكة تعاونية مع جامعات من حول العالم، لتوفير منح في تخصصات علمية نوعية مدروسة.

استهدف المؤتمر حشد الجهود لدعم وتوفير التعليم المستدام الجيد في دول النزاع والصراع، مثل: فلسطين وسوريا واليمن والأردن ولبنان والصومال ومناطق لجوء الروهينغيا، وتبني الأفكار والمشروعات والسياسات المستدامة لتنمية الجانب التعليمي، وتحقيق الكفالة الدائمة للطلبة في جميع مراحلهم الدراسية.

وجاء احتضان الكويت لهذا المؤتمر انطلاقًا من ريادتها في مجال العمل الخيري النوعي وخاصة في مجال التعليم الذي يعد الباب الواسع الذي يحقق الكثير من أهداف التنمية الأخرى كالصحة والعمل والثقافة، لكبح دائرة الفقر

> " د. المعمري استعرض في مؤتمر استدامة التعليم تدخلات الهيئة التعليمية من أجل الفئات الأكثر هشاشة بدول النزاع واللجوء "

■ ■ ■

> توفير فرص تعليمية نوعية من الأهداف الاستراتيجية للهيئة.. وجمهور العملية التعليمية يمثل 40% من نسبة الفئات المستفيدة

■ جمهور المؤتمر ضم ممثلين لجهات مانحة وشركاء ميدانيين

والحد من انعدام العدالة والمساواة، بما يعزز تكافؤ الفرص والعيش الكريم والتسامح بين الناس، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر سلامًا.

وينطلق المؤتمر من مبادئ ديننا الحنيف والمسؤولية الإنسانية ومبادئ العمل التطوعي نحو المجتمعات المتضررة ذات الحاجة الماسة لوسائل التنمية، واستجابة لتوجيهات دولة الكويت السامية نحو دعم وسائل التنمية المستدامة والمعروفة بالأهداف العالمية والمحددة بسبعة عشر هدفًا في مجالات مختلفة وفق منظومة مترابطة تقتضي العمل بروح الشراكة والتعاون بشكل عملي.

وتضمن المؤتمر عديد المحاور، ومنها دعم المشروعات التعليمية بناء على دراسات ومعلومات دقيقة بعد الوقوف على حجم الفجوة في مجال التعليم وتداعياته في دول النزاع، وبيان أهمية مساهمة قطاع العمل الخيري في توفير التعليم بجودة مناسبة للجميع، ووضع أهداف ومشاريع التعليم ضمن المشروعات ذات الأولوية التنموية في العمل الخيري توجيهًا وممارسة، وضمان استدامة العملية التعليمية الشاملة والجيدة داخل مناطق النزاع، والمساهمة في إنشاء وإقامة المشروعات الاستثمارية والوقفية، وتخصيص ريعها لدعم التعليم والطلاب من الجنسين بما يلزم بتوفير الاحتياجات الكفيلة بتنمية مواردهم، والمساهمة في تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير خدمة التعليم المناسب لهم، بما يمكنهم من الاندماج في سوق العمل المحلي أو الخارجي.

وحرص المؤتمر على تبادل الخبرات بين الجمعيات المشاركة، وفتح مجالات الدعم المتنوعة العاجل منها والمرحلي من خلال المشاركين، مع تحديد آليات وطرق تنفيذ هذا الدعم بشكل مستمر بما يضمن تحقيق الغايات المرجوة، وتوجيه الدعم لمشاريع التعليم الجامعي لفئة الشباب من الجنسين، والإسهام في توفير الرسوم الدراسية للمحتاجين والفقراء، والتركيز على تعليم النساء والفتيات وضمان حصولهن على المؤهلات الأكاديمية المناسبة، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (بصري، حركي، سمعي) واستكمال مسيرتهم العلمية، وبناء المرافق التعليمية الجديدة، وتأهيل المرافق القديمة وإعادة تشغيلها ورفع مستواها، وتهيئة بيئة تعليمية فعالة ومأمونة.

وضم المؤتمر عددًا من الجلسات الرئيسة والجانبية التي تتحدث عن التعليم المستدام؛ الواقع والتطلعات والفرص والتحديات، ودور التعليم في تعزيز الحماية للمتضررين، وتجارب تطبيقية للتعليم في حالات الطوارئ للاجئي الدول المتضررة، وتعليم وتمكين الفئات المهمشة من لاجئي الدول المتضررة، إضافة إلى عدد من المشاريع النوعية والاستراتيجية لتنمية وتطوير التعليم للاجئين، ودور المؤسسات الحكومية والأهلية في دعم التعليم داخل الكويت.

وأقيم على هامش المؤتمر معرض لدعم المشاريع التعليمية المقترحة سواء للجهات الداخلية أو الخارجية بوجود الجمعيات والهيئات التي لها علاقة مباشرة بالتعليم، ومعرض آخر للصور الفوتوغرافية التي تعبر عن واقع التعليم في تلك الدول.

رمضان.. مورد خير وعطاء

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري

يُعدُّ العمل الخيري سمة أصيلة لدى الإنسان، تتفاوت من مجتمع لآخر، سواء من حيث الكيف أو الكم، ولكنها في الغالب تتجلى في عدد من المظاهر، منها: التبرعات النقدية والعينية، والتطوع، وغيرها. وقد لوحظ ازدياد معدلات العمل الخيري خلال السنوات الأخيرة، خاصة في ظل توالي الكوارث والأزمات الإنسانية والطبيعية، ونجد أحد الأدلة على ذلك في أحدث إحصاءات الأمم المتحدة المنشورة في تقرير «حالة التطوع لعام 2022»، الذي توصَّل إلى أن العدد الشهري للمتطوعين الذين تبلغ أعمارهم (15) عامًا فأكثر يبلغ (862.4) مليونًا في جميع أنحاء العالم، و(14.3%) يقومون بتنظيم العمل التطوعي بشكل غير رسمي بين الأفراد، بينما يشارك (6.5%) من الأشخاص ممن هم في سن العمل في كافة أنحاء العالم في التطوع الرسمي عبر جهات خيرية ومؤسسات، تلك الإحصاءات توضِّح أن حجم العمل الخيري ضخم ومعتبر، خاصة غير الرسمي منه.

أما بالنسبة للمسلمين، فيتأصل السلوك الخيري ليصبح جزءًا من قيم الفرد، ولكن إلى جانب ذلك، فثمَّة أوقات معينة من العام تعتبر مقدسة، ويتجلى العمل الخيري بها أكثر من أي وقت آخر، خاصة شهر رمضان الكريم. وفق دراسة قامت بها جامعة إنديانا الأمريكية في عام 2021، أظهرت النتائج أن شهر رمضان المبارك هو وقت مهم لدى المسلمين، حيث توصلت إلى تقديرات بتبرع المسلمين الأمريكيين لما قد يصل إلى (1.8) مليار دولار خلال شهر رمضان فقط، ولا يتوقف الأمر عند التبرع بالمال، بل يتسع مفهوم العمل الخيري ليصل إلى: الابتسام، ومساعدة الأقارب، والامتناع عن الأعمال المؤذية، وغيرها من الأعمال والممارسات غير الرسمية كجزء من ممارساتهم الخيرية.

ووفقًا لمسح أُجري في دول مختارة في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة من فبراير إلى مارس 2022، أظهرت النتائج أن (87%) من جميع المشاركين المسلمين يخططون للتبرع بالمال للأعمال الخيرية خلال شهر رمضان. كما أظهرت نتائج المسح أن معظم المستجيبين شعروا بأن رمضان هو الوقت المناسب للعمل الخيري وإظهار الكرم ومراعاة الآخرين، وذلك بمتوسط بلغ (87%)، وهو ما أكدته دراسة أخرى منشورة لشركة البيانات والإحصاءات TGM Research التي نشرتها في عام 2022، بأن (87%) من المسلمين يخططون للتبرع للأعمال الخيرية خلال شهر رمضان لعام 2023.

كل ما سبق من نتائج وإحصاءات، وغيرها مما أدرجته الدراسات الغربية والعالمية تحت مسمى «التبرعات الموسمية» يؤكد عظمة وقدسية الشهر الكريم لدى المسلمين، واستعدادهم بالفطرة لتكثيف جهودهم في أعمالهم الخيرية مقارنة بباقي شهور العام، وهو ما نأمل أن يمتد بنفس الحماس والكثافة لباقي شهور العام، فكل عام وأنتم بخير.

■ جانب من جولة المدير العام في عيادات عمليات العيون

رمضان.. شهر القرآن والجود والتحلي بالأخلاق الحسنة

أقبل رمضان، شهر الخير والبركات، وشاء الله سبحانه وتعالى أن يمنّ علينا بالعمر والصحة، ويبلغنا هذا الشهر الفضيل لنصوم نهاره، ونقوم ليله، ونقرأ القرآن الكريم، ونتأسى بحبيبنا الرسول صلى الله عليه وسلم، فنجود بأموالنا، ونتحلى بأخلاقه، فهلّا اغتنمنا هذه الفرصة الذهبية، وحرصنا على عدم تضييعها، يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم: «رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَه». رواه الترمذي وابن حبان.

قال الله تعالى: (والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرًا والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجرًا عظيمًا) ﴿الأحزاب: ٣٥﴾.

وقال تعالى: (كلوا واشربوا هنيئًا بما أسلفتم في الأيام الخالية) ﴿الحاقة: ٢٤﴾. قال وكيع رحمه الله وغيره: هي أيام الصوم، إذ تركوا فيها الأكل والشرب.

بقلم: الشيخ علي سعود الكليب
رئيس مكتب الرقابة الشرعية في الهيئة الخيرية

والصيام عبادة عظيمة لا يعلم ثوابها إلا الله سبحانه وتعالى، كما جاء في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهواته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك".

والثواب إذا أُبهم دليل على عظمه وكثرته، وكذلك صيام رمضان وقيامه من الأمور التي يصل بها المسلم منزلة الصديقين والشهداء، كما في صحيح ابن خزيمة من حديث عمرو بن مرة الجهني، جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ من قضاعة، فقال: يا رسول الله أرأيت إن شهدت ألا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وصمت رمضان وقمته وآتيت الزكاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء".

وكذلك روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه".

والصيام مدرسة عظيمة مباركة يتعلم فيها المسلم الكثير من الأمور الطيبة والخصال الحميدة، فليس الصيام مجرد الامتناع عن الأكل والشرب، بل هو أعظم من ذلك بكثير، ومن الأهمية بمكان أن نبين للناس الآداب التي ينبغي أن يتحلى بها المسلم في رمضان، وهي:

1- الجود ومدارسة القرآن:

الجود ومدارسة القرآن مستحبان في كل وقت، إلا أنهما آكد في رمضان، يقول ابن عباس رضي الله عنهما: "كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة". رواه البخاري.

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان، ومن أقواله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصدقة صدقة في رمضان»، وكما جاء في حديث زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من فطر صائمًا كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء". رواه الترمذي.

النبي صلى الله عليه وسلم كان "أجود الناس"، فقد كان صلى الله عليه وسلم كريمًا معطاءً، يجود بالمال والعطاء بفعله وقوله، يعطي صلى الله عليه وسلم عطاء من لا يخشى الفقر، قال الله تعالى (مِن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كثيرة وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿سورة البقرة: 245﴾.

"شهر رمضان.. فرصة لنتدرب على حفظ اللسان عن الهذيان والكذب والغيبة والنميمة والفحش والجفاء والخصومة وغيرها

■ ■ ■

النبي صلى اللّه عليه وسلم كان أجود الناس في رمضان.. يجود بالمال والعطاء بفعله وقوله ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر "

حقًا.. إن رمضان فرصة عظيمة للنهل من معين القرآن الكريم قراءةً وحفظًا وتدبرًا، لقد أنزل القرآن في هذا الشهر العظيم ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾سورة البقرة: 185.

2- حسن الخلق والسمت الحسن:

لقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثالًا واضحًا لحسن الأخلاق في شهر رمضان، روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أصبح أحدكم يومًا صائمًا فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل إني صائم إني صائم".

ويقول جابر بن عبدالله رضي الله عنه: "إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمآثم ودع أذى الخادم، وليكن عليك وقار وسكينة في يوم صومك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء".

وبذلك يرسم النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر هذا المثال أوضح المعاني على تأثُّر الصائم الكريم بالأخلاق الفاضلة، وهذا المعنى واضح جدًا من سيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حين زكاه الله تعالى بقوله: (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ﴿القلم: 4﴾.

3- حفظ اللسان وكف الأذى:

الصيام عبادة من أفضل القربات، شرعه الله تعالى ليهذب النفس، ويعودها الخير، فينبغي أن يتحفظ الصائم من الأعمال التي تخدش صومه، حتى ينتفع بالصيام، ويحصد التقوى التي ذكرها الله في قوله: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون). وليس الصيام مجرد إمساك عن الأكل والشرب، وإنما هو إمساك عن الأكل، والشرب، وسائر ما نهى الله عنه.

إن شهر رمضان الفضيل فرصة لكي نتدرب على حفظ اللسان عن الهذيان، والكذب، والغيبة، والنميمة، والفحش، والجفاء، والخصومة، والمراء وإلزامه السكوت، وشغله بذكر الله سبحانه، وتلاوة القرآن، يقول أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه". رواه البخاري.

وعند الطبراني من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله أن يدع طعامه وشرابه".

وجاء في صحيح ابن حبان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رب قائم حظه من قيامه السهر، ورب صائم حظه من صيامه الجوع".

ومن الصوم أيضا كف السمع عن الإصغاء إلى كل مكروه، لأن كل ما حرم قوله حرم الإصغاء إليه.

4- المحافظة على السحور:

ويبدأ وقته من منتصف الليل إلى أذان الفجر الثاني. والسحور حثنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبين لنا عظيم ثوابه كما جاء في مسند الإمام أحمد من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "السحور كله بركة فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء فإن الله وملائكته يصلون على المتسحرين".

ولهذه الوجبة المباركة فوائد صحية تعود على الإنسان الصائم بالنفع وتعينه على قضاء نهاره بالصوم في نشاط وحيوية، وهي كالتالي:

- إن تناول هذه الوجبة المباركة يمنع حدوث الإعياء والصداع أثناء نهار رمضان.
- إنها تساعد الإنسان على التخفيف من الإحساس بالجوع والعطش الشديد.
- تمنع هذه الوجبة الشعور بالكسل والخمول والرغبة في النوم أثناء ساعات الصيام، وتمنع فقد الخلايا الأساسية للجسم.
- إن تناولها ينشط الجهاز الهضمي، ويحافظ على مستوى السكر في الدم فترة الصيام.
- ومن فوائدها الروحية أنها تعين العبد المؤمن على طاعة الله عز وجل في وقت السحر الذي ينزل فيه رب العالمين وينادي عباده.

5 - تعجيل الإفطار:

يستحب للمسلم تعجيل الإفطار، فقد رغب في ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله وفعله، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر". (رواه البخاري ومسلم). وإنما أحب التعجيل لما فيه من التيسير على الناس، وكره التأخير لما فيه من شبهة التنطع والغلو في الدين والتشبه بأهل الأديان الأخرى الذين كانوا يغلون في دينهم.

وتقبل الله طاعتكم وكل عام وأنتم بخير.

زكاة الفطر.. طُهرة للصائم وإسعاد للفقير

تعرّف زكاة الفطر شرعًا بأنها "صدقة تجب عند الفطر من رمضان بانقضائه"، ويجب إخراجها للفقراء قبل خروج الناس إلى صلاة عيد الفطر، فإن تأخرت عن ذلك فهي صدقة من الصدقات العادية، ويجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.

حُكمها وحِكمتها

الحكم الشرعي في زكاة الفطر أنها واجبة على كل مسلم إذا فَضُل قوته عن حاجته وحاجة عياله يوم العيد وليلته، ويلزمه دفعها عن نفسه وعمن يعوله ممن تلزمه نفقته شرعًا، ويستوي في ذلك ذكرهم وأنثاهم وكبيرهم وصغيرهم.

ودليل وجوب زكاة الفطر الحديث الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: "فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين". (رواه البخاري ومسلم).

وأما الحكمة من وجوب زكاة الفطر فتتجلى في عدة أمور، من أهمها:

1- أنها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم "طُهرة للصائم من اللغو والرفث"، أي أنها تمحو ما قد يرتكبه المسلم في رمضان من منهيات شرعية في صيامه.

2- أنها "طُعمة للمساكين" كما قال صلى الله عليه وسلم أيضا، فهي تغني الفقراء يوم العيد عن السؤال وتوسع عليهم في الرزق، ليكون العيد يوم فرح وسرور لجميع فئات المجتمع.

3- شكر المسلم لنعم الله تعالى الكثيرة عليه وعلى الصائمين، والتي منها نعمة بلوغ رمضان وإكمال صيامه.

وقتها ومقدارها

يجب إخراج زكاة الفطر من لحظة غروب الشمس في آخر يوم من رمضان وحتى خروج الناس إلى صلاة عيد الفطر صباح اليوم التالي، فإن تأخرت عن ذلك فهي صدقة من الصدقات العادية، ويجوز تقديم إخراجها قبل حلول العيد.

وتُخرج زكاة الفطر من قوت بلد مُخرِجها الذي يأكله الناس في الغالب، ومقدارها ثلاثة كيلوغرامات تقريبًا من أحد أصناف هذا القوت (قمح، شعير، أرز.. إلخ).

ويجوز إخراج قيمة زكاة الفطر نقدًا بدل الطعام إن كان ذلك أرفق بدافعها أو بالفقير المستفيد منها، ولا يجوز دفعها إلا للفقراء والمحتاجين.

بهدف تحسين نوعية حياة أسرهن وتعزيز دورهن بالمجتمع

تمكين 20 امرأة كازاخية اقتصاديًا .. دورات تدريبية ودخل مستدام

دشنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مؤخرًا مشروع التمكين الاقتصادي للفئات المهمّشة من النساء الكازاخيات بمدينة شيمكنت في ولاية تركستان، سعيًا إلى تمكينهن وتنمية ريادة الأعمال، وتحسين الوضع المعيشي لأسرهن، وتعزيز دورهن في خدمة المجتمع.

جاء هذا المشروع الذي انطلق بتمكين 20 امرأة كازاخية اقتصاديًا تحت شعار "الكويت بجانبكم" في إطار الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية 2022- 2026 م التي تستهدف تمكين أصحاب الحاجة، عبر مشاريع تنموية، تسهم في تحسين جودة حياة المستفيدين من خلال دخل مستدام.

شارك في الحفل الختامي للمشروع رئيس وحدة المكاتب الخارجية بالهيئة خالد الشرف، والاختصاصي بوحدة المكاتب الخارجية المهندس هادي باجبير ومسؤول مكتب الهيئة في كازاخستان د. ياسر علوان، ومسؤولون محليون.

وانطلاقًا من حرص الهيئة على نجاح المشروع خضعت 10 مستفيدات إلى دورة في فنون الخياطة وتصميم الأزياء، ومثلهن شاركن في دورة متخصصة في صناعة المعجنات.

التقى وفد الهيئة المدربات والمتدربات، اللائي أعربن عن شكرهن للهيئة الخيرية والمتبرعين الكرام، واتسمت مخرجات الدورتين، بالجودة العالية والقدرة على التنافس مع منتجات السوق المحلي.

وقدمت الهيئة في ختام البرنامج التدريبي منحًا للمستفيدات، حيث حصلت المتدربات في مجال الخياطة على ماكينة خياطة كهربائية وأخرى للحباكة وطاولة نوعية ممتازة، ومكواة وإكسسوارات ومستلزمات أدوات الخياطة، ومبلغ نقدي لشراء الأقمشة.

كما تسلمت المتدربات في مجال صناعة المعجنات ثلاجة طولية زجاجية لعرض المنتجات، وفرنًا كهربائيًا، وخلاطًا من النوعية الممتازة، وأدوات معجنات، ومواد خام.

وتسهم المشاريع التنموية في تقليل أعداد العاطلين عن العمل، وترفع من المستويات المعيشية للأسر المحتاجة والأسر الفقيرة والمهمشة، كما توفر السبل لتنمية قدرة هذه الشرائح على توفير مواردها الذاتية، واعتمادها على الاكتفاء الذاتي ووقايتها من العَوَز والفقر، وتأكيد احترام المجتمع لها ولقدراتها.

■ جانب من السيدات الكازاخيات المستفيدات من المشروع

■ الشرف وباجبير مع سيدة مستفيدة لدى تسلمها أدوات إنتاج المعجنات

"الهيئة الخيرية تسعى إلى رفع قدرات الفئات الضعيفة ونقلهم من حالة العوز والاحتياج إلى فضاء الإنتاج والاكتفاء"

وتنتهج الهيئة أفضل الممارسات العالمية في قطاع التمويل الأصغر، خصوصًا في عملية قياس الأثر ودوره في تحسين مستوى الأوضاع المعيشية والاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء والمحتاجين، عبر استحداث نموذج لقياس التمكين الاقتصادي الذي يبين مدى التغيير في حياة المستفيدين قبل الحصول على الخدمات المالية وغير المالية وبعدها.

وتتبنى الهيئة في هذا السياق مجموعة من المبادرات التي من شأنها إيجاد حلول مالية مباشرة كعمليات الإقراض والتمويل من أجل إنشاء المشاريع الإنتاجية أو تطويرها، أو العمل على خلق حلول غير مالية كمراكز الأعمال وحاضناتها.

وتسعى الهيئة إلى رفع قدرات الفئات المستهدفة من خلال تسهيل وصولهم لمراكز ومعاهد التدريب المهني؛ وذلك لنقلهم من حالة العوز والاحتياج الى فضاء الانتاج والاكتفاء، من خلال مشاريع متناهية الصغيرة تحمل سمة الاستدامة في المجتمعات الفقيرة وخصوصًا الأشد فقرًا.

وقد أثبتت المشاريع التنموية جدواها وقدرتها الفعالة على إحداث الأثر في حياة الفئات المستهدفة من خلال تحسين جودة الحياة والتحول من انتظار المستفيدين للمساعدات الى الاعتماد على الذات من خلال دخل مستدام.

يشار إلى أن كازاخستان تحدها من الشمال روسيا، ومن الجنوب كل من الصين وقرغيزيستان وأوزبكستان وتركمانستان، ومن الشرق الصين، ومن الغرب روسيا.

وهي أكبر دولة مسلمة في العالم إذ تبلغ مساحتها 2,717,300 مليون كلم2 منها 47,500 ألف كلم2 من المياه.

كيف نعزّز التنمية المستدامة في مجتمعات ما بعد النزاع؟

بقلم: د. رضا عشماوي
مدير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

للمنظمات الإنسانية دور رئيس وفاعل في تعزيز التنمية المستدامة في مجتمعات ما بعد النزاع؛ عبر توفير الدعم والموارد اللازمة للاحتياجات الإنسانية الأولية والعاجلة، والتي يمكن أن تكون مسألة حياة أو موت بالنسبة لأفراد المجتمع المعرضين للمخاطر.

ويمكن الإشارة إلى أهم الأنشطة التي تعنى بها المنظمات الإنسانية لتعزيز الاستدامة، وبيانها كالتالي:

1- الاحتياجات الأولية:

تمثِّل الاحتياجات الإنسانية الأولية ضرورة في سياق مجتمعات ما بعد النزاع، إذا غالبًا ما تفتقر تلك المجتمعات للاحتياجات الأولية وتعاني في الحصول عليها؛ سواء من ناحية الوفرة وإمكانية الوصول، أو من ناحية التكلفة المناسبة لقدرات الأسر والأفراد، ونعني بالاحتياجات الأولية في هذا السياق تحديدًا: الغذاء الصحي، والمياه النقية، والكساء، والإيواء، بالإضافة إلى الاحتياجات الصحية، ومواد الطاقة التي قد تكون ضرورة في فصل الشتاء.

لا تنحصر أهمية تلك الاحتياجات فيما تمثِّله من ضرورة لحماية الأرواح وحفظ النفوس فحسب، إذ إنها تمثِّل وسيلة بدهية ومهمَّة للغاية في تخفيف حدَّة الصراع وعوامل النزاع الكامنة بسبب الافتقار لأساسيات الحياة السوية، وشحّ الموارد المتاحة لأفراد مجتمعات ما بعد النزاع، وما يمكن أن يؤدي إليه ذلك من تأجج للصراع في أي لحظة، وفي أدنى الأحوال استمراره بوتيرة لا تساعد على إطلاق سلام اجتماعي مستدام.

2- مشاريع الكسب:

تمثِّل هذه الفئة من المشاريع البداية الصحيحة لتحقيق الاستدامة المالية للأسر المحتاجة، وهو ما ينعكس إيجابًا على تعزيز السلام الاجتماعي في تلك المجتمعات، فإن توفير مصدر دخل ثابت للإنفاق على أساسيات الحياة في الحد الأدنى يعدُّ أحد أهم مصادر القلق لدى الأفراد خصوصًا من أرباب الأسر والمعيلين، وبالتالي تُسهم المساعدة في توفيره على تهدئة حدَّة الصراعات المجتمعيَّة والتخفيف من سباق الحصول على الموارد المتاحة، كما أنه يعزِّز الشعور بالعدالة، ويحسن من اقتصاد المجتمع، وبالتالي وفرة الموارد، ما يصبُّ لصالح تحقيق استدامة السلام في مجتمعات ما بعد النزاع.

وفي هذا السياق تتنوع مشاريع الكسب بشكل كبير، ويجب أن يراعى فيها السياق الفردي والمجتمعي، والبعد عن التقليد ونسخ التجارب بشكل غير مدروس، بل من المهم أن ينصبَّ تركيز المنظمات الإنسانية فيها على ما يناسب شخصية المستفيد النهائي ومهاراته، وفي الوقت نفسه ما يحقق الفائدة للمجتمع المحلي واقتصاده، الأمر الذي يدعم عملية بناء القدرات الشخصية وتزويد المستفيدين بالمهارات اللازمة للنهوض بهذا الدور، كما يتطلب مقاربة نهج التدخل الإنساني الشامل، لتحقيق أقصى استفادة للمستفيد المباشر والمجتمع بشكل عام.

3- مشاريع التعليم:

يظلُّ لمشاريع التعليم درجة خاصَّة من الأولوية والأهمية في التأثير والاستدامة في مجتمعات ما بعد النزاع.

إن بناء الفصول الدراسية المؤقتة خلال الصراع، وبناء المؤسسات التعليمية خلال مرحلة ما بعد النزاع، وتوفير الكوادر التعليمية المؤهلة، ودعم عملية تعليم نظامي، هي كلها تدخلات إنسانية ضرورية في مجتمع ما بعد النزاع، تخفف عن كاهل الأسر المثقلة بالحصول على احتياجاتها الأساسية، كما تدعم ثقافة المجتمع، وتبني قيمه الإيجابية، لتمثِّل داعمًا رئيسًا لعملية استدامة السلام في مجتمعات ما بعد النزاع.

والحقيقة أنه يجب ألا يتوقف التدخُّل الإنساني في مجال التعليم على مرحلة التعليم الإلزامي أو الأساسي، بل الأجدر بالمنظمات الإنسانية أن تعمل على أن يتخطَّاه إلى التعليم الجامعي والدراسات العليا وغيرهما من أنواع الدراسات النوعية والتخصصية، من خلال دعم المتفوقين والموهوبين في التخصصات العلمية المختلفة، حيث تمثل تلك الفئة عاملًا ثقافيًا بارزًا في تحقيق استدامة السلام في مجتمعات ما بعد النزاع، كما يمثلون استثمارًا اجتماعيًا عالي المستوى عبر تمثيلهم لمجتمعاتهم في الحوار المجتمعي وعملية صنع السلام المستدام لاحقًا.

4- مشاريع الإيواء:

قد يُنظر غالبًا إلى مشاريع الإيواء - خصوصًا المؤقت منه كالخيام - نظرة سلبية أو ناقدة؛ كونه قد يُسهم بشكل غير متعمد في تفكيك بنية المجتمع الطبيعية، واكتساب أفراد المجتمع بعض السلوكيات السلبية، وصولًا إلى الإسهام في تعزيز النزوح الداخلي أو اللجوء إلى خارج الدولة التي تعاني من النزاع، لكنه يعدُّ مع ذلك ضرورة بالغة في بعض الأحيان؛ وخصوصًا خلال حالة احتدام الصراع والنزاع المسلَّح في بعض المناطق، فيكون التدخُّل العاجل عبر مشاريع الإيواء المؤقت أو الدائم بديلًا أخفَّ وطأة للتشرُّد التام في العراء أو على حدود الدول المجاورة، ذلك الأمر الذي قد يعزِّز من النزاع ليس فقط داخل الدولة نفسها، بل أيضًا بين الدول وبعضها في حال حدوث موجات غير متحكم بها من اللجوء.

من هذا المنطلق يجب إدارة التدخُّل الإنساني في مجال الإيواء عن قرب وبعناية شديدة، ابتداء من مرحلة احتدام النزاع، حيث تركز الممارسة الحديثة والأكثر رشدًا على بناء القرى النموذجية التي تتوافر فيها مرافق الحياة الأساسية كبديل أكثر مناسبة للمخيمات المؤقتة، حيث تقلِّل هذه الممارسة من السلبيات والآثار الناشئة عن سكنى الخيام المؤقتة، وتاليًا في مرحلة ما بعد النزاع ونجاح جهود الوساطة؛ سواء من خلال النظر إلى القرى والمدن الجديدة باعتبارها امتدادًا عمرانيًا ومجتمعًا خاصًا ينبغي تطويره والإسهام في تحقيق استدامته، أو بإعادة إدماج النازحين واللاجئين العائدين في مجتمعهم الأصلي مرة أخرى وفق تدخُّل منظَّم يعالج الآثار السلبية الناتجة عن الاغتراب لفترات قد تكون طويلة.

ضمن جهود الهيئة الخيرية لدعم الفئات المحتاجة

تدشين مشاريع وبرامج تنموية وتعليمية للأسر الفقيرة والطلبة الجامعيين في الأردن

سعيًا إلى نقل الأسر الفقيرة والأيتام من دائرة الاحتياج إلى أفق الإنتاج، نشط مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الأردن خلال الآونة الأخيرة في مجال إطلاق عديد المشاريع التنموية بالتعاون مع جمعيات خيرية في عدد من المحافظات الأردنية تحت شعار "الكويت بجانبكم".

دشن المكتب مشروع "حلمي يتحقق" بالتعاون مع جمعية جبل زمزم الخيرية لتنفيذ مشاريع إنتاجية متناهية الصغر لمصلحة الأسر المتعففة في مدينة باعج بمحافظة المفرق بولاية الزعتري، ومشروع التعلم للجميع الذي يشمل جميع المحافظات الأردنية بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية.

كما ضمت قائمة المشروعات مشروع صندوق الأسر المنتجة "كسب طيب" لمصلحة أسر الأيتام بالتعاون مع جمعية المركز الإسلامي الخيرية، والذي يقدم الدعم للمشاريع الإنتاجية الصغيرة كتربية الأغنام وإنتاج الألبان والأجبان وصناعة الحلويات وبيع الملابس والبقالات وصناعة الشموع، وهو المشروع الذي يأتي في نسخته الثانية كنموذج للتنمية المجتمعية بهدف تحسين حياة الأيتام.

كما أطلق مكتب الأردن مشروع رعاية الطلبة النابغين، لتمويل فرص التعليم الأكاديمي الجامعي لـ 750 طالبًا أردنيًا وفق اتفاقية برنامج القرض الحسن للتعليم الجامعي والمهني بالتعاون جمعية صندوق حياة للتعليم في محافظة عمان،

ووقع الاتفاقية مدير مكتب الهيئة لدى الأردن مصطفى العواد، وعن الجمعية أمين سر الصندوق إبراهيم بيوض، بحضور القائم بالأعمال في سفارة دولة الكويت بالأردن المستشار د. مبارك الهاجري، والقنصل في السفارة فهد العنزي.

وقال الهاجري إن الاتفاقية تجسد شعار «الكويت بجانبكم» قولًا وعملًا من خلال تمويل دراسة الطلبة ومساعدتهم على انهاء تعليمهم الجامعي ليخدموا بلدهم»، مؤكدًا أهمية العطاء الكويتي الممتد في مختلف انحاء العالم عبر مشاريع تسند جهود المؤسسات والجمعيات الخيرية ما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وأكد الهاجري أهمية ارتكاز العطاء والعمل الخيري على عوامل التعليم والصحة والتمكين بصفتها عوامل مهمة ليكون العطاء مثمرًا ومستدامًا، مشيدًا ببرنامج حياة للتعليم في دعم الطلبة ومساعدتهم على تحصيل العلم.

■ د. العواد مع مستفيدين من مشروع "حلمي يتحقق"

■ جانب من مراسم توقيع اتفاقية دعم الطلبة الجامعيين في الأردن

> "تمويل فرص التعليم الأكاديمي الجامعي لـ 750 طالبًا أردنيًا لمساعدتهم على استكمال دراستهم
>
> ■ ■ ■
>
> التدخلات التنموية للهيئة تهدف لإيجاد حلول ومعالجات للأسر ذات الدخل المحدود في الأردن"

من جهته، قال العواد عقب التوقيع «إن الاتفاقية تأتي كأحد التدخلات التنموية للهيئة لإيجاد الحلول والمعالجات التي يحتاجها الأفراد والأسر من ذوي الدخل المحدود في الأردن، نظرًا لازدياد عدد الطلبة الذين لا يملكون القدرة على دفع الرسوم الجامعية المطلوبة منهم».

وأضاف العواد «أن دعم البرنامج يأتي في إطار الدعم الكويتي المستمر للفئات المحتاجة في المجتمع الأردني ضمن جهود تنفذها الهيئة من خلال مشاريع وبرامج تنموية وتعليمية في المملكة».

بدوره، ذكر أمين سر «صندوق حياة» ابراهيم بيوض أن «دولة الكويت تقدم الكثير فكانت دائما كويت الخير»، مشيدًا ببرنامج الهيئة وأثره في رفد صندوق حياة بالدعم الذي يساعده على مواصلة أداء رسالته في إغاثة الطلبة المحتاجين في الأردن، ما يساعدهم على التفرغ لطلب العلم وتحقيق النجاح.

كما أشاد بيوض بدور سفارة دولة الكويت في الأردن في تسهيل المهمات الإغاثية والعمل الإنساني الكويتي والمساعدة في ايصاله لمستحقيه. واستمع د. الهاجري والحضور الى ثلاث قصص نجاح حققها طلبة تخرجوا بفضل الله ثم الدعم الذي قدمه الصندوق.

وترتبط الهيئة الخيرية مع جمعيات خيرية أردنية بعلاقات ممتدة وعميقة تعود لأكثر من عشرين عامًا، وقائمة على أسس متينة من التشاركية والتنسيق والتعاون الخيري، ومسيرة زاخرة بالعمل والإنجاز.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً
1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet

opportunities to meet the needs of students, develop their abilities, develop curricula according to the needs of labor markets, establish sustainable educational institutions, and support the efforts of educational institutions, especially in emergency situations to address learning difficulties."

He pointed out that the outcome of these efforts during 2021 and 2022 amounted to 157 projects, and the number of beneficiaries from these projects reached 68,858 students, teachers and university professors in 23 countries, in cooperation with more than 50 partner agencies.

He thanked the President of Djibouti for his generous sponsorship of the opening ceremony, and his continuous support for charitable institutions, appreciating the efforts of the Government of the Republic of Djibouti and its role in providing all facilities and legal licenses for the establishment of this project.

He expressed his deep thanks to the office of the International Mercy Association in Djibouti, for its sincere efforts in following up on this project since it was an idea, until it became an edifice of science and knowledge.

He also congratulated the students on the inauguration of this qualitative educational project, calling on them to invest in such available opportunity to work on building the future with a spirit of challenge, persistence and determination. As well as to contribute to the service and advancement of the Djiboutian society, hoping that it will be the beginning of goodness and blessing for the learners, and a platform for giving and excellence for society towards a high level of excellent education in its type, tools and spaces.

In the same context, Al-Sumait extended his sincere prayers for the reward of the late uncle Ali Saleh Al-Lahaib, whose endowment revenues - may Allah have mercy on him - were a source of funding for this scientific edifice until it saw the light, came into existence. As well as it became a destination for scholars to bring science down its corridors, and rise in its ranks.

The highest thanks and gratefulness to the Political Leadership

The Director General raised the highest words of thanks and gratitude to His Highness the Emir, Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, and his trustworthy Crown Prince, His Highness Sheikh Mishaal Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah - may Allah preserve and protect them - for the generous care they provide to Islamic and charitable work, great support, and sound guidance for the sake of serving Islam and Muslims.

Charitable Work is a Strategic Pillar

Al-Sumait expressed his thanks and gratefulness to the Ambassador of the State of Kuwait to the Republic of Djibouti, Saud Haddad Al-Saeedi, praising the efforts of the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs in supporting the charitable and humanitarian work march through its management of its electronic system. As well as its supervision through its diplomatic missions of Kuwaiti charitable work, as one of the strategic pillars of the foreign policy of the State of Kuwait.

Congratulations on the Holy Month of Ramadan

Al-Sumait congratulated those present on the advent of the blessed month of Ramadan, the month of security and faith, blessing and forgiveness, praying to Allah, the Almighty, to return it to our Arab and Islamic nations with goodness, honor, welfare, and blessings.

High-level Presence... Officials and Diplomats

The opening ceremony of the Institute of Moderation and the Culture of Peace took place in Djibouti under the auspices of the President of the Republic, Ismail Omar Guelleh, in the presence of high-level Djiboutian officials and members of the Arab and African diplomatic corps in Djibouti.

The attendance was led by Prime Minister Abdul Qadir Kamel Mohammad, Speaker of the House of Representatives Dilita Mohammad Dilita, ministers, deputies and ambassadors of Kuwait, Egypt and Somalia. As well as a delegation from the Federal Republic of Ethiopia, the Minister of Awqaf in the Somaliland government, and the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait.

To graduate moderate preachers, Imams, scholars, who believers in the values of moderation and tolerance

Launching the Institute of Moderation and the Culture of Peace in Djibouti... A new tributary of science and knowledge

As part of its strategic vision to build people and empower them culturally and educationally, the IICO Funded the Institute of Moderation and Culture of Peace in Djibouti, to add to its educational achievements a new beacon of science and knowledge in the continent of Africa.

The institute was inaugurated on March 2023 ,20, under the auspices and presence of the President of the Republic of Djibouti, Ismail Omar Guelleh, in the presence of the Prime Minister, the Speaker of the House of Representatives, a group of senior African officials and members of the diplomatic corps in some Arab and Islamic countries, and the Director General of IICO, Eng. Bader Al-Sumait, who delivered the IICO's speech during the opening ceremony.

The Institute seeks to graduate moderate preachers, Imams, and scholars who are enlightened with the jurisprudence of purposes and necessities of life, the jurisprudence of balancing, and the approach of moderation, tolerance, and coexistence. It hosts 360 students in its classrooms and lecture rooms, and is located on an area of 1,794 square meters.

Approach of Moderation and Openness

The President of the Republic of Djibouti, Ismail Omar Guelleh, expressed his thanks to the State of Kuwait for funding the Institute, stressing the importance of its role in protecting values, promoting tolerance and moderation, supporting Islamic culture, encouraging the approach of moderation and openness, and spreading the principles of guidance, mercy, security and safety in society.

He said that the Institute is an important addition in directing the religious sector, encouraging preachers and imams to follow the approach of moderation and tolerance, and promoting civil peace and national harmony by spreading the culture of peace and solidarity in Djiboutian society.

Furthermore, the President of Djibouti added, "We constantly seek to promote a culture of peace and coexistence, strengthen the social fabric, and preserve religious values as a source of strength and unity, expressing his pride in the cultural diversity, social harmony, and the approach of tolerance and moderation that Djibouti is witnessing."

He stressed that the Institute comes within the efforts to preserve these advantages to protect the Islamic religion, as a source of inspiration and brotherhood, and reiterated his thanks and appreciation to those who contributed to the achievement of the Institute.

New Science Fortress

In turn, the Director General of the IICO, Bader Al-Sumait, said that the IICO intended to establish this institute as a new scientific fortress, based on its strategic vision, in which the provision of educational and qualification opportunities and the dissemination of moderate Islamic culture represent two main goals, among its strategic goals.

"President of Djibouti: We thank Kuwait for funding the Institute. We seek to promote a culture of peace, coexistence and preservation of values

■ ■ ■

Al-Sumait: Institute of Moderation is a new scientific beacon that saw the light, funded by the endowment revenues of the late Ali Saleh Al-Lahaib

■ ■ ■

The IICO is keen to provide educational opportunities and quality scholarships for students of knowledge, especially those with talents and geniuses"

He pointed out the IICO's keenness to provide educational opportunities and scholarships to achieve qualitative outputs among knowledge students, especially postgraduate students and geniuses, in order to become effective and positive influencers in their communities.

Al-Sumait added, "We are also working to provide such

The Project benefits 750 beneficiaries

Launching Al-Lahayeb Village For Development and Craft Projects... A sustainable development project to support rural women in Tunisia

The IICO launched Al-Lahayeb Village for Developmental and Craft Projects in the Ain Draham region in northwestern Tunisia, to develop the capabilities of rural women, and enable them to raise their efficiency and improve their economic, social, cultural and educational status. The project aims to benefit 750 beneficiaries.

The village, funded by one-third of the endowment of the late Ali Saleh Al-Lahayeb through the IICO, includes (6) sections, two houses, and an agricultural complex. It represents an incubator for many craft and agricultural activities that rural women work on in Ain Draham, under the supervision of the Agricultural Development Complex for Rural Women, and under the auspices of the Olive Branch Network.

Furthermore, the project includes a number of work units, the first is specialized in the cheese industry and represents a workspace including various relevant equipment, and it also supervises a herd of milk-producing goats. The second is concerned with the distillation of medicinal and aromatic oils. In order to benefit from the forest product, and some plants are planted in air-conditioned agricultural houses inside the farm and in the homes of the women participating in the project.

The third unit includes agricultural products in which spices are made, traditional bread and mountain acorn flour are made, while the fourth unit includes textile and handicraft products such as sewing and embroidery activities, making utensils, and traditional antiques.

Moreover, the project also includes an exhibition hall that represents a point for displaying and selling the various products produced by the village, as well as a headquarters for management and a meeting room, a digital system is being launched to market the project's products via the Internet.

In this context, the project aims to attract and employ women living in rural areas, provide job opportunities to obtain sustainable livelihood resources, support family cohesion in rural areas, and combat poverty. As well as cultivate a culture of work, protect the environment and biodiversity, build an equipped facility that represents a village that incubates development and craft projects for rural women, provide livelihood resources for families, advance the status of rural women, market village products, achieve financial sustainability for the project, promote the value of local products and diversify production.

"The project preserves the dignity of rural women, addresses the phenomenon of child labor, and provides a sustainable source of livelihood

■ ■ ■

Cheese manufacturing, the distillation of medicinal and aromatic oils, sewing, and making utensils are among the most important activities of the project "

The village represents a way for the advancement of Tunisian women in the rural community by attracting women and integrating them into the craft and agricultural activities that are in line with the nature of the region, which is mountainous, fertile, rainy, and rich in natural forest products, and provide income-generating job opportunities.

With such projects, women can take care of their families and not allow their daughters to drop out of school, which is a widespread phenomenon in this region, in order to go out to work. Moreover, providing a source of livelihood that preserves the dignity of rural women is the best way to address the phenomenon of underage employment, as the village project represents the foundations on which the march of advancing the family and its cohesion in the rural community is based.

"Dr. Al-Azmi: We have allocated 1$ million to support the Center so that it continues its journey in alleviating the suffering of earthquake victims in Turkey and Syria

■ ■ ■

Al-Yacoub: We supported the Center with 600,000 dinars to enhance its role in physical and motor rehabilitation and limb fitting for those affected

■ ■ ■

President of the Alliance International Doctors: The earthquake disaster revealed that Kuwait's strategy was correct in establishing the Center "

the Turkish government's response to this crisis, noting that there are nearly 500 charitable associations and organizations working in disaster areas to help those affected by the earthquake.

Referring to the topic of the forum, she stressed the importance of health aid and emergency humanitarian medical care in times of disasters, appreciating the services and work of the Alliance of International Doctors in healing the wounds of those affected by crises and disasters.

Allocating a million dollars to support the Center

For his part, the Acting Director General of the Zakat House, Dr. Majed Al-Azmi, with the efforts of the Alliance of International Doctors in managing the Kuwait Medical Center for Prosthetic Limbs, as a large project that requires a lot of effort, giving, and support, pointing out its success in treating thousands of limbless people.

He pointed out that the idea of the Center would not have become a reality had it not been for the blessing of Allah, the Almighty, and then the support of the General Secretariat of Endowments, the IICO, the honorable benefactors, and the blessed executive partnership with the Humanitarian Relief Organization and the Alliance of International Doctors.

Dr. Al-Azmi added, "The whole world has witnessed the great human effects left by the earthquake that struck Turkey and Syria, as millions are looking for a place to shelter them, or wounded people are waiting for someone to help them, and other painful scenes that made the world cry."

He stressed that the Zakat House continues to fulfill its mission, and did its best to help those affected by the effects of the earthquake, announcing the allocation of one million dollars to support the Kuwait Medical Center for Prosthetics, to continue its journey in alleviating the suffering of the injured. As it became a lofty humanitarian beacon and a new glimmer of life for thousands.

Dr. Al-Azmi continued, "If those affected have lost their limbs, they should not lose their hopes, and if war and earthquakes take away some of their limbs, they should not take away their dreams."

For her part, the Director of the Endowment Funds Department at the General Secretariat of Awqaf, Marib Al-Yaqoub, said that the "Awqaf" supported the campaign that accompanied the establishment of the Center with 200,000 dinars, noting its great role in physical and motor rehabilitation and the installation of prostheses for those affected and providing them with the kinetic components.

She explained that the Center was equipped with modern equipment according to the highest medical technology, noting that the General Secretariat of Awqaf provided 400,000 dinars to operate the Center.

Kuwait's Strategy is correct

In turn, the President of the Alliance of International Doctors, Dr. Mawloud Yurt Sefen, the Center for Prosthetics brought about a promising change and restored hope in life for about 4,000 people, pointing out that the earthquake disaster revealed that "Kuwait's strategy was correct" in establishing the center.

He pointed out that the Alliance is working to provide its medical services to all affected people around the world, by establishing sustainable projects for medical care, indicating that it is an independent, non-governmental organization that was established by a group of Turkish doctors around the world.

After the devastating earthquake, and according to the reports of field doctors in the earthquake areas, the number of injured people who need prosthetics has increased, and there is an urgent need to support the center and expand its services to include Turkish and Syrian earthquake victims.

The Center's branches cover all areas of the displaced and refugees with their medical services, without burdening them with the trouble and costs of coming from far distances.

The Center, which came as a result of a Kuwaiti humanitarian campaign in 2016 under the slogan "Limbs for Children," is a new, bright addition to Kuwait's humanitarian and civilized image.

efforts. He also appreciated the role played by the Alliance of International Doctors (AİD) in providing medical services to war victims, through the establishment of sustainable projects for medical care.

He also expressed his thanks to all those who contributed to the establishment of the center since it was a dream and an idea, until it saw the light, and embarked on its honorable medical journey to relieve the anguish of people without limbs, alleviate their suffering, and cultivate hope in their souls.

On behalf of the members of the Board of Directors of the IICO and the General Assembly, Dr. Al-Maatouq expressed the IICO's full solidarity with the Turkish and Syrian peoples in their great affliction, whose results were devastating and its losses were heavy, asking Allah, the Almighty, to help them overcome this great ordeal and its grave effects.

He continued, under this formidable disaster, which was described as the calamity of the century, we sensed our basic and humanitarian responsibility, and we at the IICO took the initiative, immediately after the news of the earthquake, to mobilize efforts. We also communicated with our partners in Turkey and Syria to find out the requirements of the humanitarian response and the basic needs of our afflicted brothers. As we launched an emergency campaign, during it, we touched the highest meanings of brotherhood, help, chivalry, and solidarity from the good people in Kuwait – citizens and residents – towards their brothers in Turkey and Syria, indicating that the outcome of the humanitarian projects of the IICO to date has reached one million and 295,000 beneficiaries in the two countries.

Moreover, he stressed that the IICO would proceed with its relief campaign in order to alleviate the suffering of those affected and heal the wounds of the injured, in order to enhance the values of solidarity, cohesion, support and synergy. As the Prophet - peace be upon him - directed in the noble hadith: "The believers in their mutual love and mercy are like one body if an organ complains, the rest of organs succumbed to him with sleeplessness and fever."

Kuwait... a major player in humanitarian diplomacy

For her part, the Ambassador of the Republic of Turkey to the State of Kuwait, Touba Nur Sonmez, expressed her deep gratitude to the Kuwaiti leadership for sharing Turkey's sorrows and standing firmly by its side at this difficult time.

As she appreciated the efforts of Kuwaiti charities and non-governmental organizations that worked tirelessly since the first day of the earthquake, with generous contributions from Kuwaiti citizens and residents, in a serious attempt to mitigate the effects of the disaster and provide Turkey with the essential necessities.

In the same context, she hinted that humanitarian work is one of the strongest ties between Turkey and Kuwait, and that Kuwait, like Turkey, is a major player in humanitarian diplomacy on the world stage, and that Kuwaiti charities are at the forefront of active organizations in the affected areas alongside Turkish non-governmental organizations.

Furthermore, the Turkish ambassador continued, "I address you today in my capacity as ambassador to one of the most generous countries and providers of humanitarian aid in the world, noting that Turkey extended its hands with medical aid to 160 countries and 12 international organizations during the Corona pandemic."

She noted that her country is working in crisis areas, along with Turkish non-governmental organizations around the world, to help those in need due to conflicts, natural disasters, disease outbreaks, and collapsing healthcare or infrastructure.

She added, "I also address you today as a former activist in the field of humanitarian work, where I spent a long period of work with non-governmental organizations, charitable and relief associations working to help people all over the world. Noting that humanitarian work requires altruism, generosity, dedication and hard work without waiting for anything in return, to reach the most disadvantaged in the world's most challenging environments.

Regarding the earthquake disaster, she said, "We have witnessed one of the most devastating natural disasters in our modern history, as the world has not witnessed an earthquake of this magnitude and in this large area in decades, pointing out that the Turkish government's response to this emergency was swift, decisive and widespread with the support of friendly countries."

Furthermore, she appreciated the efforts of non-governmental organizations and humanitarian organizations that strengthened

Providing its medical services through four branches in Istanbul, Hatay, Jarablus and Idlib

Kuwait Medical Center for Prosthetics. A pioneering humanitarian partnership experience between the IICO and Kuwaiti and Turkish organizations

The experience of a pioneering humanitarian partnership embodied in the establishment of the Kuwait Medical Center for Prosthetics in the Turkish city of Istanbul, which restored hope - with the grace of Allah - to 4 thousand people who lost limbs as a result of the Syrian conflict. As it worked to alleviate their suffering and restore part of the life that was taken from them.

In April 2017, the Zakat House, the IICO, and the General Secretariat of Endowments met to establish the center in cooperation with the Turkish Humanitarian Relief Foundation (IHH) and its medical arm, the Alliance of International Doctors (AID).

In his speech during the introductory forum for the Kuwait Center for Prosthetics, which was organized by the International Medical Association in early March 2023, the Chairman of the IICO, Dr. Abdullah Al-Maatouq, described the Center as one of the sustainable medical projects of great value, importance and impact in light of the bloody conflicts and disasters in the region. He extended his prayers to the victims of the earthquake in Turkey and Syria, asking Allah, the Almighty, to write them among the martyrs, to grant a speedy recovery to the wounded and the injured, and to keep the hearts of the victims' families firm and steadfast.

In light of the repercussions of the devastating earthquake that struck Turkey and Syria and resulted in huge losses, the Humanitarian Forum came to introduce the Kuwait Medical Center for Prosthesis, which was started by the Alliance of International Doctors in an active step to develop the center's efficiency in order to accommodate the injured victims of the earthquake, in the presence of aviation accidents and volunteer teams in Kuwait and Turkey.

Since its establishment, the Center, through its four branches in Istanbul and Hatay in Turkey, and Jarabulus and Idlib in northern Syria, has provided medical services to 4,000 patients with missing limbs from Syrian refugees and displaced persons, including fixed and mobile upper and lower limbs, operated by air pressure or by using silicone or electronic tools.

In the same context, Dr. Al-Maatouq said, "I saw the outputs of the Kuwait Medical Center for Prosthetics, and its efforts in providing prosthetic limb services, physiotherapy, and physical rehabilitation for amputees from among the Syrian refugees and displaced persons, which are great, substantial and valuable services that deserve praise and support."

He added, "As the Center was born from the womb of the suffering of the people of Syria, and came into existence, thanks to Allah, and then the efforts of humanitarian organizations joined forces. As we are facing a new tragedy that requires continued integration of efforts in order to advance this center and enhance its medical capabilities to accommodate the injured due to the earthquake disaster in Turkey and Syria."

Furthermore, Dr. Al-Maatouq extended great thanks and appreciation to those in charge of the center for their pioneering

> "The Center is a bright new addition to Kuwait's humanitarian and civilized image and a spark of life for thousands of earthquake victims
>
> ■ ■ ■
>
> Dr. Al-Maatouq: The Center is one of the sustainable medical projects of great value, importance and impact in light of conflicts and disasters
>
> ■ ■ ■
>
> Turkish Ambassador: Kuwait is a major player in humanitarian diplomacy, and Kuwaiti charities are at the forefront of organizations in the affected areas "

A new window of hope to qualify graduates for the labor market professionally and technically

Hajar Al Mulhim Center in Gaza to train 600 graduates annually

"Vocational courses as well as other courses in human development and a third specialized in computer fields to develop the skills of graduates "

The IICO inaugurated Hajar Abdulaziz Saud Al Mulhim Center for Vocational and Technical Training in the Gaza Strip. As the Center was built and equipped on an area of 335 square meters, under the slogan "Kuwait is by your Side", with a donation from the philanthropist Khaled Abdulaziz Saud Al-Mulhim, as part of the IICO's keenness to develop the scientific skills of graduates and female and male youth, in cooperation with Zakat Committee in the Strip.

Furthermore, the center seeks to train and qualify 600 male and female graduates, to enable them to compete in the local market, and obtain a suitable job opportunity, through professional courses in the fields of mobile and laptop maintenance, preparation and installation of electricity networks. As well as preparation and installation of alternative energy systems, human development courses in the fields of self and time management, creative thinking, leadership, and administrative courses in e-marketing, managing small projects, preparing budgets for simple projects, and calculating costs and profits.

The Center also offers specialized courses in computer fields, such as design and montage, computer leadership, design and programming of websites, and other courses according to an assessment of the needs of the market and beneficiaries.

The training center enables the graduates to work and integrate into the local Palestinian market, and obtain a suitable job opportunity, which provides them and their families with a source of income, which reduces dependence on foreign aid, and accelerates production and economic growth.

The Center consists of (5) well-equipped halls for training and preparing poor students and orphans in Gaza City for the labor market, in addition to a waiting room and public facilities.

The Palestinian society in general, and the Gaza Strip in particular, live in difficult living conditions due to the repeated Israeli aggression and the unjust blockade imposed on the Strip for more than 15 years, which has led to a rise in unemployment and poverty rates in the Strip to more than %75. As well as more than %80 of the population who rely on foreign aid.

In this context, the idea of establishing the center came to accommodate these graduates, train them, and prepare them to enter the labor market, so that they can become productive and contribute to building their society, in addition to reducing the unemployment rate.

The Center contributes to revitalizing the economic situation by providing job opportunities for trainers, teachers, and employees of the training center and providing them with their families.

Notably, the number of graduates in the sector is estimated at nearly 20,000 annually in various specializations, the most important of which are scientific majors. According to the Central Statistics report, the unemployment rate among graduates has exceeded %60. While, in some majors, it reaches more than %80 of the total number of annual graduates.

According to international organizations, the unemployment rate in Gaza reached about %47 by the end of 2022, while the rate reached %75 among young people under the age of 29. This is in addition to the dependence of about two-thirds of the population on humanitarian aid.

فطّر صائمًا

ولك مثل أجره

ابتداء من **14** تفطر أسرة كاملة

أ 2 /حملة 1/2023

1808 300 | www.iico.org | khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

رِحْلة خِير

رحلة إنسانية مباركة في شهر الخير

2023 م - 1444 هـ

نستقبل

إفطار صائم | الزكاة | الوقف | كفالة اليتيم

1808 300